

- الانتخابات الحزبية استحقاق للتعبير الحقيقي عن الأفضل
- من حماة.. تفأول مقرون بالوعي واختيار الأفضل بعيداً عن المحسوبيات
- غياب واضح لمهام التأمينات الاجتماعية لدى العامل وصاحب العمل
- "السورية للتأمين" رفع سقف مشاركتها بإعادة التأمين لحد 2 مليار ليرة

اللجنة العليا للانتخابات تلتقي فروع السويداء ودرعا والقنيطرة؛ ستكون هناك خصوصية انتخابية لبعض المحافظات



دمشق - بسام عمار
استعرضت اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات، خلال لقائها الرفاق في قيادات الفروع والشعب الحزبية واللجان الانتخابية الفرعية، في درعا والسويداء والقنيطرة، التعليمات الخاصة بالعملية الانتخابية، مجيبة على تساؤلات الرفاق

الشملة والمتنوعة حول طبيعة عملها والرؤية المستقبلية لهذا العمل بعد الانتهاء من اللقاءات. رئيس اللجنة الرفيق الدكتور خليل مشهدة استهل اللقاء، الذي جرى اليوم في مبنى القيادة، بنقل تحيات ومحبة الأمين العام للحزب الرفيق بشار الأسد

للحضور ولأهالي هذه المحافظات التي تميزت بوطنيتها وصمودها كغيرها من باقي المحافظات، وأكد أن الرفيق الأمين العام يهتم بأدق التفاصيل المتعلقة بالعمل الحزبي، ونوه إلى ضرورة الارتقاء بالعمل الحزبي بما يتناسب مع توجهات وتطلعات الرفيق الأمين العام ورغبة الرفاق، لافتاً إلى أن تأخر إجراء الانتخابات سببه هذه اللقاءات والتي لا بد منها للاستماع لمختلف الآراء والاستفادة منها، موضحة أن اللجنة ستكون حاضرة بكل المؤتمرات، وهي ليست بديلاً عن أحد، وتعمل بكل أمانة وروح بعثية ووجدان كل مواطن سوري، ونحن نريد أن ينجح رفاق قادرون على العطاء والتطوير والتخلص من حالة تبادل اللوم التي كانت سائدة، ومن كل ما كان يقال عادة بعد كل مؤتمرات انتخابية. واليوم الرفاق هم المعنيون بنجاح هذه الانتخابات ومسؤولون عن خياراتهم.

وذكر الرفيق مشهدة أن اللجنة وجدت، خلال لقاءاتها السابقة، حالة من الإحباط لدى بعض الرفاق الذين قدموا تساؤلات حول جدوى تشكيل اللجنة واختلاف عملها عن المرحلة السابقة، مبيناً أن عمل اللجنة يتمثل بالإشراف، وهي لن تسمح بوجود أي خلل، وإن حصل سيعالج من اللحظة الأولى، وسيطبق النظام الداخلي، داعياً الرفاق لعدم الامتثال للوعود التي يمكن أن تقدمها قيادات المؤسسات الحزبية، وأن يمارسوا حقهم الانتخابي، بعيداً عن أي نوع من الإحباط، وأن يتفأولوا بالمستقبل، لافتاً إلى وجود حالة من الاضطرارية لتعليمات تنظيمية تتسجم مع الظروف التي نعيشها الآن، وأن الانتخابات المقبلة ستجمع مختلف الصيغ السابقة للانتخابات، منوهاً إلى أن مضاعفة عدد المرشحين إنما جاءت لتوسيع دائرة المشاركة.

التتمة.. ص ٢

صباغ أمام قمة الجنوب الثالثة؛ التعاون هو المفتاح الأساسي لمواجهة تحديات تحقيق أهداف التنمية المستدامة

مجلس الشعب يناقش مشروع قانون إحداث الشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة

دمشق-سانا
بدأ مجلس الشعب في جلسته الثانية من الدورة العادية الحادية عشرة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس، مناقشة مشروع القانون الناظم لإحداث الشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة، ووافق على عدد من موادها. ويهدف مشروع القانون إلى الإسهام في تنمية القطاع العام الاقتصادي، من خلال تنظيم إحداث الشركات المساهمة العمومية، والشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة، ووافق على عدد من موادها.

ويهدف مشروع القانون إلى الإسهام في تنمية القطاع العام الاقتصادي، من خلال تنظيم إحداث الشركات المساهمة العمومية، والشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة، ووافق على عدد من موادها.

التتمة.. ص ٢

في ختام أعماله.. مجلس الجامعة العربية يدين الاعتداء الإسرائيلي على سورية السفير آلا؛ الكيان الصهيوني يزرج المنطقة في حرب إقليمية مفتوحة



القاهرة-سانا
أدان مجلس جامعة الدول العربية اعتداءات كيان الاحتلال الإسرائيلي على سورية ولبنان، وجرائمه الوحشية في قطاع غزة، مطالباً مجلس الأمن الدولي بالعمل على وقفها فوراً. وفي ختام اجتماعه غير العادي في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة اليوم على مستوى المندوبين الدائمين بطلب من دولة فلسطين لبحث الجرائم والمخططات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، أكد المجلس إدانته للعدوان الإسرائيلي الذي استهدف قبل يومين أحد الأحياء السكنية بدمشق، باعتباره اعتداءً على سيادة الجمهورية العربية السورية، وتهديداً لأمن مواطنيها وللسلم والأمن الإقليمي والدولي.

التتمة.. ص ٢

سفير سورية لدى مسقط يبحث مع وزير المكتب السلطاني علاقات التعاون مع عمان

ص ٣

وزير النفط يبحث مع سفير الصين تطوير واستثمار الثروات المعدنية في سورية

ص ٣

عودة "أستانا" والعثرة "الأردوغانية" الدائمة

لا آمال كبيرة في، ومن، جولة "أستانا" الجديدة، وتلك حقيقة موضوعية لا فائدة من إنكارها، لأنها تستند إلى ركائز فعلية عداً على أرض الواقع. وإذا كانت النتائج الضعيفة عملياً للجولات السابقة أبرز هذه الركائز، إلا أن السبب الأهم يتمثل باستمرار تمسك الطرف التركي بسياساته الحالية، ليمثل هذا التمسك عامل إحباط قديماً ومتجدداً في الآن ذاته، فأما قدمه فإنه يرقى إلى لحظة تأسيس "المجموعة" مشكلاً ما يمكن وصفه بالخطيئة المؤسسة، حيث طرف "أستانا" الأقرب جغرافياً إلى سورية هو الأبعد سياسياً عنها والأكثر إصراراً على تعميق أزمتهما بسبب تفاقم الرهانات السلطانية وأوهام استعادة الخلافة بمضمونها الاستلحاقي ذاته، وأما "تجدده"، أي الإحباط، فهو ما يثبتته "الفعل" التركي اليومي في الجغرافيا السورية، وأخره ذلك التصعيد الإجرامي والإرهابي - سواء بالأصالة أو عبر الأذرع العميلة - قبيل الاجتماع تهديماً وتدميراً للمنشآت والبنية التحتية السورية بحجة مكافحة الإرهاب الذي طالما تقاسم وحلفاءه رعاية وحماية، بل سابقة إنشاء مجموعاته برياتها المختلفة.

بهذا المعنى تحديداً - أي ما "يقوله" الحضور التركي في "أستانا" برهاناته الحالية المعروفة - يصبح الإحباط من الاجتماع مبرراً، ويصبح جدول الأعمال، وعلى غرار أغلب الاجتماعات السابقة كلها، مقتصرًا على بند، واحد ووحيد يتمثل بمحاولة بقية الأطراف المشاركة عقلنة الموقف الأردوغاني، وإعادة إلفهامه أحد أهم ثوابت السياسة التي تقول إن "الجغرافيا هي العامل الثابت في صناعة التاريخ"، بينما يصير هو، أي أردوغان، على اعتبار الاجتماع، وعلى غرار كل خطواته السابقة واللاحقة، سواء كانت سياسية أم عسكرية، أم إرهابية، يجب أن يخدم هدفاً واحداً: مصالحه الشخصية، فما يعنيه اليوم هو استغلال "الصورة" مع أطراف "أستانا" الأخرى كرصيد دولي يُضَاف إلى صندوقه الانتخابي الشخصي الذي سيستخدمه لاحقاً في الانتخابات البلدية القادمة في آذار المقبل، لتكون مشاركته كلها، وبالمحصلة النهائية، مجرد مخالطة انتخابية أخرى اعتادها رجل السياسات المخاتلة.

ذلك ما يمنع "الاجتماع" من الإثمار بصورة جديّة ومتكاملة، ويحرمه، بالتالي، من استكمال مهامه وأهدافه في مواجهة الأطراف الأخرى، سواء كانت منظمات أم دولاً إرهابية مختلفة، وهذا أيضاً ما "يقول" سلفاً: إن بياناً ختامياً يصدره اللقاء عن احترام السيادة السورية و"رفض أي تدخل بالشأن السوري" و"دعم السوريين في تمسكهم باستقلاليتهم وسيادة بلادهم" والتأكيد أن "مستقبل سورية هو حق حصري للسوريين"، ومحاربة الإرهاب، ليس إلا بياناً "خديجاً" منذ ولادته نتيجة للموقف التركي "الراسخ" في غيبه.

خلاصة القول، لن تكبر الآمال بـ "أستانا" الجديدة وتثمر إلا إذا وضعت تركيا - أردوغان أمام مسؤولياتها وتعهداتها التي قطعها رئيسها لشركائه الآخرين، سواء في "الأستانات" السابقة، وصيغتها الأساس احترام سيادة سورية واستقلالها ووحدتها أراضيها وحق شعبها في تقرير مصيره بنفسه، أم في "سوتشي"، أم في اللقاءات الثنائية بينهم، وإلا فإن الرجل الذي تجاهل من جملة ما تجاهله - وهو كثير جداً - ديكتاتورية الجغرافيا ودورها في صناعة التاريخ، وما زال يرفع الإرهاب ويرفض الانسحاب من سورية أو وضع جدول زمني لذلك، سيكون المسؤول الأول عما حصل وسيحصل لاحقاً من خراب عميم سيطول، وقد فعل، بطبيعته وحقيقته "ديكتاتورية الجغرافيا"، المنطقة بأسرها وأنقرة منها، وذلك ما تشكو منه اليوم لكنها ما زالت، في ظل انقيادها لأوهام "العثرة" الأردوغانية تكابر على الحل الذي يبدأ باستحضار روح "أستانا" للحياة فعلياً لا صورياً فقط.

أحمد حسن

اللجنة العليا للانتخابات تلقي فروع السويداء ودرعا والقنيطرة: ستكون هناك خصوصية انتخابية لبعض المحافظات / تمة

عضو قيادة الفرع الحزبية في أن يبقى في شعبته أو أن يرشح بشعبة أخرى ويصبح كباقي مرشحي الشعبة، والرفاق في شعب المحاربين القدامى يتقدمون بطلبات ترشيحهم بشعبهم الحالية، مشيراً إلى أن المدراء العاميين والمركزيين والفرعيين هم من يحق لهم الترشيح، وأن عدم حضور النقابات اجتماع اللجنة المركزية كأصلاء، أسوة بالمنظمات الشعبية، كونها تمتلك قوانينها الخاصة وترتبط بالوزارات، في حين أن المنظمات الشعبية هي من جسم الحزب، مشيراً إلى أن المقصود بالجمع ما بين المهمة الحزبية والإدارية أن يتم جمع مدة العملين لتحقيق المدة المطلوبة للترشيح، مؤكداً أن مصدر التعليمات الانتخابية هو النظام الداخلي، وتوجيهات الرفيق الأمين العام، وأنه ليس هناك مدة زمنية محددة للعملية الانتخابية.

مجلس المحافظة، وهل سيكون هناك خصوصية انتخابية لبعض المحافظات، أوضح الرفيق مشهدة أنه سيكون هناك خصوصية للمحافظات، وسيتم تطبيق التعليمات الانتخابية، مبيناً أن هناك خصوصية للعمل الحزبي والنقابي في الجامعات، ومؤتمر اللجنة المركزية الموسع سيناقش قضايا مهمة حزبية ووطنية، وما لم يتم تضمينه من تعليمات خلال التعليمات السابقة سيتم تضمينه خلال اليومين القادمين، مطمئناً الحضور إلى أن اللجنة العليا واللجنة الفرعية ستحضران الانتخابات، وإذا لم تشرف اللجنة الفرعية على الفرع الخاص بها فهذا ليس تشكيكاً بأمانتها بل لطمأنة الرفاق.

وفي معرض رده حول آلية ذكر الرفاق المرشحين لمؤتمر الفرع في ورقة الاقتراع، بين الرفيق رئيس اللجنة أنه سيتم ذكر الرفاق وفق كل شعبة، وللرفيق

وفيما يتعلق بوجود عقوبات غير مسجلة في الذاتيات الحزبية والسجلات وموضوع خدمة العلم وهل مهمة عضوية مجلس الشعب تخول الرفيق الترشح، بين الرفيق رئيس اللجنة أن دراسة الطلاب والتدقيق فيها مسؤولية الشعبة، التي يتعين عليها أن تراعي الأمور الخاصة بالمرشحين، وبعدها يأتي دور اللجان الفرعية لدراسة الطلاب وإعلانها، إما وفق تاريخ تقديم الطلب أو وفق الترتيب الأبجدي، منوهاً إلى أن العقوبات التي وردت بالتعليمات هي الصادرة عن لجنة الرقابة والتفتيش الحزبي والأجهزة الرقابية، أما موضوع خدمة العلم فهو مهم جداً لأنه واجب وطني، ومهمة عضو مجلس الشعب تخول الرفيق للترشيح، وسيتم إيضاح هذه النقطة بالتعديلات القادمة.

وحول عدم تحديد المدة الزمنية الخاصة بعضو المكتب التنفيذي ورئيس

مجلس الشعب يناقش مشروع قانون إحداث الشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة / تمة

وحسب مواد المشروع، يتم إحداث شركة مساهمة عمومية بقرار من رئيس مجلس الوزراء، بناءً على اقتراح مرفق بمذكرة تبريرية تعرضها عليه إحدى الوزارات المعنية بمجال عمل الشركة، ويحدد في قرار الإحداث اسم الشركة ومركزها والأغراض التي أحدثت من أجلها، ومهامها ونشاطاتها والخدمات التي تقدمها وتشكيل هيئتها العامة، على أن تتألف من الجهات المعنية بالقطاعات التي تمارس فيها الشركة نشاطاتها، إضافة إلى ممثل عن الجهاز المركزي للرقابة المالية.

ويصدر النظام الأساسي للشركة المساهمة العمومية وفقاً للمواد بقرار من مجلس الوزراء، بما لا يتعارض مع أحكام قانون الشركات، ويتضمن رأس مال الشركة وطريقة تسديده، وتشكيل الهيئة العامة وصلاحياتها ومهامها، وآلية تشكيل مجلس الإدارة واختيار أعضائه، وتحديد مهام المدير التنفيذي وصلاحياته، وعلاقته بمجلس الإدارة، وآلية إعداد خطط الشركة وموازناتها وقوائمها المالية وحساباتها الختامية واحتياطياتها، وآلية تنظيم حساباتها وكيفية توزيع أرباحها.

وبناءً على المواد، يحدد قرار الإحداث والنظام الأساسي للشركة المساهمة العمومية ارتباطها بالوزارات المعنية، كما تعمل الهيئة العامة على التأكد من توافق عمل الشركة مع التوجهات المحددة للقطاعات التي تعمل فيها، وفق السياسات والاستراتيجيات العامة للدولة.

وتنتخب الهيئة العامة مدقق حسابات معتمداً أو أكثر في سورية، وتحدد أتعابه ليدقق الحسابات المالية للشركة المساهمة العمومية سنوياً، ويقدم تقريره للهيئة العامة، وتكون مهامه ومسؤولياته وفق ما ورد في قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٩ لعام ٢٠١١ والقانون رقم ٣٣ لعام ٢٠٠٩ الناظم لمهنة المحاسبة والتدقيق.

رفعت الجلسة التي حضرها وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن عبد الكريم علي، ووزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسنة جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الثلاثاء.

وحتى يتم إحداث شركة مساهمة عمومية بقرار من رئيس مجلس الوزراء، بناءً على اقتراح مرفق بمذكرة تبريرية تعرضها عليه إحدى الوزارات المعنية بمجال عمل الشركة، ويحدد في قرار الإحداث اسم الشركة ومركزها والأغراض التي أحدثت من أجلها، ومهامها ونشاطاتها والخدمات التي تقدمها وتشكيل هيئتها العامة، على أن تتألف من الجهات المعنية بالقطاعات التي تمارس فيها الشركة نشاطاتها، إضافة إلى ممثل عن الجهاز المركزي للرقابة المالية.

ويصدر النظام الأساسي للشركة المساهمة العمومية وفقاً للمواد بقرار من مجلس الوزراء، بما لا يتعارض مع أحكام قانون الشركات، ويتضمن رأس مال الشركة وطريقة تسديده، وتشكيل الهيئة العامة وصلاحياتها ومهامها، وآلية تشكيل مجلس الإدارة واختيار أعضائه، وتحديد مهام المدير التنفيذي وصلاحياته، وعلاقته بمجلس الإدارة، وآلية إعداد خطط الشركة وموازناتها وقوائمها المالية وحساباتها الختامية واحتياطياتها، وآلية تنظيم حساباتها وكيفية توزيع أرباحها.

وبناءً على المواد، يحدد قرار الإحداث والنظام الأساسي للشركة المساهمة العمومية ارتباطها بالوزارات المعنية، كما تعمل الهيئة العامة على التأكد من توافق عمل الشركة مع التوجهات المحددة للقطاعات التي تعمل فيها، وفق السياسات والاستراتيجيات العامة للدولة.

وتنتخب الهيئة العامة مدقق حسابات معتمداً أو أكثر في سورية، وتحدد أتعابه ليدقق الحسابات المالية للشركة المساهمة العمومية سنوياً، ويقدم تقريره للهيئة العامة، وتكون مهامه ومسؤولياته وفق ما ورد في قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٩ لعام ٢٠١١ والقانون رقم ٣٣ لعام ٢٠٠٩ الناظم لمهنة المحاسبة والتدقيق.

رفعت الجلسة التي حضرها وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن عبد الكريم علي، ووزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسنة جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الثلاثاء.



في ختام أعماله . . مجلس الجامعة العربية يدين الاعتداء الإسرائيلي على سورية / تمة



والأمن الإقليمي والدولي للخطر، وتحمل (إسرائيل) المسؤولية عن تبعاته". وأضاف السفير ألا: إن فشل العدوان الإسرائيلي في كسر إرادة الشعب الفلسطيني، بعد مئة وثمانية أيام من العدوان الوحشي الذي حول غزة إلى أرض محروقة، وأدى إلى استشهاد أكثر من ٢٥ ألف فلسطيني، ٧٠ بالمائة منهم من النساء والأطفال، ونزوح مليونين من سكان قطاع غزة المحرومين من الأمن والمأوى، وتصعيد جرائم الاحتلال واعتداءاته على الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية لإجبارهم على الرحيل عن أرضهم، وحصار المسجد الأقصى، وتصعيد الاستيطان الاستعماري، تتطلب أن نقرن القول بالفعل لتمكين الشعب الفلسطيني من امتلاك أدوات ومقومات الصمود وتوفير احتياجاته الإنسانية بشكل فوري، وتتطلب ممارسة المزيد من الضغط على الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن، من أجل تحمل مسؤولياته في اتخاذ تدابير رادعة لوقف العدوان الإسرائيلي، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ووقف محاولات ترحيله خارج أرضه، ولجم الاستفزازات والاعتداءات الإسرائيلية التي تهدد السلم والأمن الإقليمي والدولي.

وبين مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية أنه وبعد عقود من محاولات قضم المرجعيات الدولية الضامنة لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس، يتعين أن تكون رسالتنا واضحة، بأن الدول العربية لن تسمح بتصفية القضية الفلسطينية، وبأن استمرار التواطؤ مع العدوان الإسرائيلي ومخططات التهجير القسري للفلسطينيين ينزع المصدقية عن أي طروحات سلمية مزعومة تروج لها الولايات المتحدة وحلفاؤها، مشيراً إلى أن سورية في هذا الإطار تعبر عن دعمها الكامل لمشروع القرار الذي تقدمت به فلسطين لاعتماده في ختام اجتماع اليوم.

الدين ألا أن الاحتلال الإسرائيلي وبدعم من الولايات المتحدة والدول الغربية يواصل حرب الإبادة الجماعية التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني، ويسعى إلى زج المنطقة في حرب إقليمية مفتوحة، ما يتطلب من الدول العربية تمكين الفلسطينيين من امتلاك مقومات الصمود وممارسة المزيد من الضغط على الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن لوقف العدوان الإسرائيلي.

وأوضح السفير ألا في كلمة اليوم خلال اجتماع مجلس الجامعة غير العادي على مستوى المندوبين الدائمين، بناءً على طلب دولة فلسطين، المنعقد في القاهرة، أن كيان الاحتلال الإسرائيلي ماضٍ في حرب الإبادة الجماعية المنهجة التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفي عموم الأرض الفلسطينية المحتلة، تنفيذاً لأهدافه المعلن في فرض التهجير القسري على الشعب الفلسطيني، وتكريس احتلاله الاستعماري من خلال ممارسة العدوان، وارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، ضاربا عرض الحائط بالقوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة، التي تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، ويتمكين الشعب الفلسطيني من بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأشار السفير ألا إلى أن تصريحات قادة الاحتلال توضح بجلاء رفضهم قيام الدولة الفلسطينية، وإصرارهم على الاستمرار في تنفيذ خطط ترحيل الفلسطينيين خارج أرضهم ووطنهم، وذلك بالتواطؤ مع الولايات المتحدة وحلفائها، وهو تواطؤ يضع هذه الدول في موقع الشريك بجرائم الاحتلال الإسرائيلي، من خلال دعمها العسكري الذي يمكن الاحتلال من الاستمرار في عدوانه، ودعمها السياسي في مجلس الأمن الذي يمنع وقف العدوان ويحمي قادة الاحتلال من المساءلة عن جرائمهم، وفي محكمة العدل الدولية، حيث تتم مقاضاة كيان الاحتلال بتهمة ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

وبين السفير ألا أنه في ظل هذا الدعم الغربي، وفشله بتحقيق أهدافه المعلنه للحرب على غزة، يسعى كيان الاحتلال الإسرائيلي إلى زج المنطقة في حرب إقليمية مفتوحة، عبر توسيع دائرة اعتداءاته على الأراضي السورية واللبنانية، لافتاً إلى أن العدوان الإسرائيلي، الذي استهدف مبنى سكنياً في أحد أحياء دمشق يوم السبت الماضي، وأسفر عن انهياره الكامل وتضرر الأبنية المجاورة له واستشهاد وإصابة عدد من المواطنين المدنيين، يؤكد الطبيعة الإجرامية لهذا الكيان واستهتاره بالقوانين الدولية.

وقال السفير ألا: "في هذا الإطار تتطلع سورية إلى خروج الجامعة العربية ودولها بموقف تضامني واضح وصارم في إدانة هذا الهجوم الإسرائيلي، باعتباره عدواناً ينتهك سيادة سورية ويهدد أمن مواطنيها ويعرض السلم

كما أدان المجلس استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، واستهدافه عشرات آلاف المدنيين وإخضاع قطاع غزة لحصار قاتل وتدمير المباني والمنشآت المدنية فيه، وغيرها من الجرائم التي تشكل في مجملها إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني، مطالبا مجلس الأمن بتولي مسؤولياته بحفظ الأمن والسلم الدوليين، وبتخاذ قرار ملزم لوقف الجرائم الإسرائيلية المنهجة بحق الشعب الفلسطيني.

ودعا المجلس الولايات المتحدة والدول الداعمة للعدوان الإسرائيلي داخل مجلس الأمن إلى تبني مواقف منسجمة مع القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وإلزام "إسرائيل" بوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني ولجم مخططاتها الرامية إلى تهجيره القسري.

وحذر مجلس الجامعة العربية من خطورة تنفيذ "إسرائيل"، القوة القائمة بالاحتلال، لجريمة التهجير القسري لنحو مليوني فلسطيني أصبحوا نازحين داخل قطاع غزة، ونواياها لاستكمال تهجيرهم خارج الأرض الفلسطينية، وأكد أن الدول العربية لن تسمح بتكرار سيناريو النكبة عام ١٩٤٨ ولن تتهاون في التصدي لهذه المخططات الإسرائيلية، وستتخذ الخطوات السياسية والدبلوماسية والقانونية والاقتصادية اللازمة لمنع تصفية القضية الفلسطينية، محذراً من أن تواطؤ أي دولة مع الخطط الإسرائيلية للتهجير القسري للشعب الفلسطيني يجعل منها شريكة في الجريمة.

وأدان المجلس الحصار المستمر على المسجد الأقصى، وتصاعد الجرائم الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، والاقترامات اليومية لعشرات المدن والقرى والتدمير المنهج لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين بقصد إعادة تهجيرهم وطمس هويتهم.

وأشاد قرار المجلس بالجهود القانونية التي تقوم بها جنوب إفريقيا لمقاضاة "إسرائيل" أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية، وحث الدول المحبة للسلم على الانضمام لتلك الجهود ودعا الدول إلى وضع تنظيمات المستوطنين الإسرائيليين على قوائم الإرهاب لديها.

وأكد مجلس الجامعة العربية أن السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة يمر عبر نيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله بإنهاء الاحتلال لأرض فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧ بعاصمتها القدس، وتمكينها من ممارسة سيادتها الكاملة على أرضها، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف.

كلمة مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية

هذا وقد أكد مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير حسام

نائب وزير الخارجية والمغتربين أمام قمة الجنوب الثالثة؛

التعاون هو المفتاح الأساسي لمواجهة تحديات تحقيق أهداف التنمية المستدامة

القائمة بالاحتلال من الجولان السوري، والتأكيد على أن الاحتلال الإسرائيلي هو العقبة الرئيسية أمام تحقيق التنمية المستدامة والبيئة الاقتصادية السليمة في المنطقة، هذا إلى جانب الدعوة إلى وقف الاعتداءات الإسرائيلية على البنى التحتية السورية، بما في ذلك المطارات المدنية، الأمر الذي يهدد سلامة الطيران المدني وأرواح المسافرين، ويعيق عمليات المساعدات الإنسانية للأمم المتحدة، ويشكل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة ولبادئ القانون الدولي.

ولفت صباغ إلى أن سورية تثنى موقف المجموعة طويلاً الأمد المناهض للإجراءات القسرية الانفرادية التشريعية والأخلاقية والإنسانية، بما فيها تلك التدابير المفروضة عليها، والتي طالت آثارها الكارثية الحياة اليومية للسوريين كافة، وحرمتهم من احتياجاتهم الأساسية، وحدت من قدرة مؤسسات الدولة على تعزيز الاقتصاد وجذب الاستثمار وتحقيق التنمية والرفاه، مبيناً أن دعوة المجموعة للرفع الفوري لهذه الإجراءات تستدعي تعزيز الجهود لتحقيق ذلك، ولا سيما في ضوء تعنت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وإصرارهما على سياساتهما الخاطئة القائمة على الضغط على الشعوب الرافضة لهيمنتها والمتمسكة بسيادتها وقراراتها وخياراتها الوطنية.

وجدد صباغ التأكيد على التزام سورية بمواصلة العمل مع جميع دول المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة، مشدداً على ضرورة أن يكون للمجموعة دور قيادي في صياغة الأعمال التحضيرية لقمة المستقبل المزمع عقدها في شهر أيلول القادم، باعتبارها منصة مهمة لإيجاد حلول عملية تلبى آمال دولنا في الرفاه والازدهار والتنمية.

وتقدم صباغ باسم سورية بالشكر لجمهورية كوبا الصديقة على رئاستها الناجحة لمجموعة الـ ٧٧ والصين خلال العام ٢٠٢٣، مشيداً بالجهود التي بذلتها، والتمثيل المتميز لمصالح الدول والشعوب، كما توجه بالشكر لحكومة جمهورية أوغندا الصديقة على استضافتها لقمة الجنوب الثالثة، مهنئاً لها بتوليها رئاسة مجموعة الـ ٧٧ والصين.

وكانت أعمال قمة الجنوب الثالثة انطلقت أمس في كمبالا بمشاركة سورية وبحضور الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة وخلال افتتاح أعمال القمة جرى تسليم رئاسة مجموعة الـ ٧٧ والصين من كوبا إلى أوغندا.

هذا التعاون والتضامن في الفترة القادمة، سيمكنا من مواصلة الدفاع عن مصالحنا المشتركة، ومواجهة مختلف الأزمات والتحديات التي تعترض جهودنا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتحقيق المزيد لتلبية تطلعات شعوبنا في التقدم والازدهار، وخاصة في ضوء تجاهل الدول الغربية للكثير من المشاغل المحقة لمجموعتنا.

وأكد صباغ أن سورية تشدد على ضرورة إصلاح المؤسسات المالية الدولية، ولا سيما البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وضمان مشاركة الدول النامية في صناعة القرار فيها، وتوفير التمويل الفعال والقابل للتنبؤ للأغراض التنموية لجميع مستحقيه دون تمييز، وبما يضمن تعامل المؤسسات المالية الدولية مع دول المجموعة لجهة توزيع الحصص، ووحدات حقوق السحب الخاصة، مع مراعاة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة، وليس فقط معيار الدخل في الشروط التي يضعها البنك الدولي للحصول على التمويل، كما تؤكد على ضرورة إعطاء الأولوية في الحصول على التمويل والمنح الدولية للدول التي تمر بظروف غير اعتيادية كالكوارث الطبيعية أو الحروب وغيرها.

وأضاف صباغ: إن سورية تؤكد على أهمية تعزيز التعاون الدولي في مجال العمل المناخي، وتقديم المساعدة اللازمة للدول النامية للتخفيف من الآثار الكارثية لتغير المناخ واستعادة التنوع الحيوي، وذلك من خلال وضع آليات تمويل ميسرة، وتطوير الحلول العلمية، وبناء القدرات، مهنئاً دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بالنجاح الذي حققته باستضافتها المؤتمر الثامن والعشرين للدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية المعنية بتغير المناخ (كوب ٢٨).

وتابع صباغ: تشدد سورية أيضاً على إيلاء مسألة المياه الأولية والاهتمام البالغ الذي تستحقه، وترشيد الاستفادة من الموارد المائية، وخاصة في ظل الضغوط الشديدة التي تتعرض لها نتيجة الإجراءات الأحادية، وتغير المناخ، والكوارث الطبيعية، والنمو المتزايد للطلب على المياه.

وأعرب صباغ عن شكر سورية وتقديرها لدول المجموعة على دعمها المستمر لقضاياها في مختلف المنابر الدولية، وبالأخص فيما يتعلق بالجولان السوري المحتل، من خلال تقديم المجموعة لمشروع القرار السنوي حول السيادة الدائمة للشعبين السوري والفلسطيني على مواردهم الطبيعية وكذلك في إطار الوثيقة الختامية للقمة عبر إعادة المطالبة بالانسحاب الفوري لـ "إسرائيل" القوة



كامبالا-سانا

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ أن أهمية مجموعة الـ ٧٧ والصين تتنامى الآن أكثر من أي وقت مضى، نظراً لما يشهده العالم من تحديات غير مسبوقة، مشدداً على أن التعاون بين دول المجموعة هو المفتاح الأساسي لمواجهة هذه التحديات التي تعترض تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصة في ضوء تجاهل الدول الغربية للكثير من المشاغل المحقة للمجموعة.

وأوضح صباغ خلال كلمة أمام قمة الجنوب الثالثة المنعقدة في العاصمة الأوغندية كامبالا أن مجموعة الـ ٧٧ والصين التي تمثل ثلثي دول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة لعبت دوراً مهماً على الساحة الدولية، وتنامت أهميتها الآن أكثر من أي وقت مضى، نظراً لما يشهده العالم من تحديات اقتصادية غير مسبوقة، جراء الكوارث الطبيعية وتغير المناخ، وتراجع الأمن الغذائي والمائي، وتضخم الاقتصاد، وارتفاع أسعار السلع الأساسية، وأزمة الطاقة، إضافة إلى استمرار كل أشكال النهب المنظم لثروات الشعوب ومقدراتها على أيدي قوى الاحتلال والاستعمار.

وقال صباغ: إن التعاون والتضامن بين الدول الأعضاء هو المفتاح الأساسي لحشد جهود المجموعة في مواجهة تلك التحديات، كما أن استمرار وتعزيز

وزير النفط يبحث مع سفير الصين تطوير واستثمار الثروات المعدنية في سورية



تطويرية بالاستفادة من التقنيات الحديثة والخبرات الصينية في هذا المجال، منوهاً بأهمية البرامج التدريبية المهنية التي تقدمها الصين للكوادر الوطنية في قطاعات النفط المختلفة.

من جانبه أعرب السفير الصيني عن استعداد بلاده لتعزيز التعاون الثنائي في قطاع النفط والثروة المعدنية، مشيراً إلى أن الشركات الصينية لديها القدرة والخبرة اللازمة للمساهمة في تحقيق التطور والنمو في هذه الصناعات الحيوية.

دمشق-سانا
بحث وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور مع سفير الصين بدمشق شي هونغوي اليوم سبل تعزيز التعاون في قطاع النفط والثروة المعدنية بين البلدين، وخاصة في مجال استكشاف النفط والغاز وفرق المسح وتطوير واستثمار الثروات المعدنية في سورية، وذلك بهدف تعزيز الإنتاج في هذه القطاعات. وأكد الدكتور قدور على الأهمية الكبيرة لتعزيز التعاون مع الصين فيما يتعلق بتحسين البنية التحتية للقطاع النفطي، وتنفيذ مشاريع

سفير سورية لدى مسقط يبحث مع وزير المكتب السلطاني علاقات التعاون مع عمان



مسقط-سانا

استعرض وزير المكتب السلطاني في سلطنة عمان الفريق أول سلطان بن محمد النعماني اليوم مع سفير سورية لدى مسقط الدكتور إدريس ميا علاقات التعاون التي تربط سلطنة عمان وسورية.

وتناول الجانبان خلال اللقاء عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وعدداً من مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها.

حضر اللقاء المحقق سراج صقر مسؤول العلاقات العامة في السفارة السورية في مسقط.

وضع جهاز جديد متطور للكشف المبكر عن سرطان الثدي بالخدمة في مشفى الباسل بطرطوس

رغد بجهاز رقمي حديث ومتطور في مجال الأجهزة الطبية، ويقوم بالكشف المبكر عن سرطان الثدي بتكلفة مجانية، ويتسم بتقنية تصوير عالية ويعطي صورة دقيقة وواضحة جداً تساهم في التشخيص المبكر لمرض سرطان الثدي، وبالتالي يساعد في الشفاء منه.

طرطوس-سانا
وضعت الهيئة العامة لمشفى الباسل في طرطوس جهاز ماموغراف رقمياً حديثاً في الخدمة، وذلك من أجل تطوير آليات الكشف المبكر عن مرض سرطان الثدي. وأوضح مدير الهيئة الدكتور إسكندر عمار في تصريح لمراسلة سانا أن المشفى

الانتخابات الحزبية استحقاق للتعبير الحقيقي عن الأفضل

الانتخابات الحزبية في إيصال الرفاق الجديرين بتمثيل رفاقهم الناخبين خير تمثيل، وهذا يسهم في دفع مسيرة العمل الحزبي والوطني بأن معاً في مختلف المجالات، وذلك بالنظر للموقع المحوري للحزب في المجتمع، وهذا يستوجب -حسب الرفيق خرما- الدقة الموضوعية والشفافية في العملية الانتخابية لتكون مليئة لتطلعات وآمال جماهير الحزب والشعب.

الرفيقة يسرى بوز، رئيسة شعبة المعيدين، عبّرت عن الأمل بوصول الرفاق الأكثر كفاءة وجدارة في هذه الانتخابات، وهذه مهمة وواجب الرفاق الناخبين الحريصين على رفد الحزب بأفضل الخيارات بما يحقق أماناً لجماهير الحزب، لأن التركيز على القدرات والكفاءات هو السبيل للارتقاء المستمر بدور الحزب وتعزيز هذا الدور بما فيه الخير لبلدنا الحبيب سورية.

الرفيقة لين حسن، ماجستير ومعيدة جامعية، ركزت على أهمية وأولوية إيلاء الشباب الأهمية التي توازي دورهم في المجتمع، وضرورة تكريس وترسيخ الإيمان بأهمية الحزب والوعي المطلق بمبادئه، وأهمية المشاركة في الانتخابات لأنها تسهم في تفعيل دور شريحة الشباب، وتنمي وتقوي هذا الدور للمستقبل لأن الشباب هم أمل المستقبل، ولفتت إلى ضرورة التعبير في الانتخابات عن هذا الوعي بكل ثقة وموضوعية وفاعلية.

الطالب محمد سليلطين، هندسة حاسبات، أبدى تفاؤله باستحقاق الانتخابات الحزبية في استنهاض الطاقات البعثية وتوظيفها في بناء الوطن وخدمة المجتمع، ويأمل أن يثبت الكفاءة والتميز والمطاء جدارته في هذه الانتخابات من خلال القواعد الحزبية نفسها، وذلك باختيار الرفيق الذي أثبت وجوده الحقيقي بين الناس وفي كل مواقع الواجب الوطني والبعثي والاجتماعي والخدمي، وإيلاء معايير الكفاءة والسمعة والمهارة القيادية والخبرة أولوية في الاختيار، والتركيز على المتميز في خدمة المجتمع وأبنائه وشرائحه بروح المبادرة والجهد الجماعي.

نجاحها، ويرى الرفيق بربهان أن الانتخابات الحزبية ضرورة وطنية تفرضها أولوية تطوير العمل الحزبي من خلال وصول دماء جديدة وكوادر قيادية متجددة إلى الحزب، مع تكريس الوعي الحقيقي في إنجاز هذه الانتخابات من قبل القواعد الحزبية، وضرورة تحلي الرفاق الناخبين بمستوى عال من الوعي الذي يؤهله لاختيار من يراه الأكفأ والأجدر الأقدر، وبالنتيجة اختيار الذي يمثله بالشكل الأفضل، وهذا من أهم الأسئلة التي تطرح نفسها بقوة، ولكن تبقى الانتخابات ضرورة حزبية تنظيمية فكرية. ولفت بربهان إلى أن استحقاق الانتخابات الحزبية فرصة غنية وقيمة حقيقية كي تستثمر جماهير الحزب هذه الفرصة في إيصال من يعبر عن نبض القواعد الحزبية، وهنا ينبغي التحلي بأعلى درجات الوعي والمسؤولية البعثية والوطنية.

الرفيق عمران كنجو عضو قيادة الشعبة الثانية رأى أن الانتخابات تعبير حقيقي عن الحالة الديمقراطية التي يشهدها ويعيشها حزب البعث العربي الاشتراكي، ولاسيما أنها حالة طبيعية متجددة في الحزب، أملاً أن تفرز هذه الانتخابات قيادات حزبية فاعلة نوعية بما يعكس خيراً على حزبنا العظيم، وعلى وطننا الحبيب، وهنا تتجلى المسؤولية البعثية في اختيار الرفيق المناسب والأكفأ الذي يحقق تطلعات وآمال الرفاق الذين اختاروه ومنحوه ثقته.

الرفيق أحمد محمد موسى، طالب الدكتوراه في كلية الاقتصاد ومعيد في جامعة تشرين، أكد أهمية توسيع دور الشباب في الحياة الحزبية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وهذا الأمل المرتجى والمبتغى من الانتخابات الحزبية لأن تفعيل دور الشباب يشكل اللبنة الأساس في النهوض الشامل بكل مجالات عمل الحزبي أولاً، وأيضاً دفع عجلة التطور في مختلف القطاعات والمجالات، وهذا ما يمكن أن نبني عليه في قادمات الأيام، وهنا تكمن مسؤولية القواعد الحزبية في دعم تمثيل الجديرين بشكل عام، وأيضاً التركيز على توسيع تمثيل الشباب من جهته، الرفيق علاء خرما، عضو قيادة شعبة، يعول على



اللاذقية - مروان حويجة

تتلاقى آراء وانطباعات أبناء اللاذقية والرفاق البعثيين عند الأهمية الاستثنائية التي تحظى بها الانتخابات الحزبية المقبلة، مشيرين إلى أن إجراء الانتخابات يأتي محطة ديمقراطية بالغة الأهمية يعول عليها أبناء المحافظة بشكل عام، وكوادر الحزب بشكل خاص، لما تحققه من نقلة نوعية مرتقبة لتعميق مساهمة الحزب في حياة المجتمع والناس. ويرى المواطنون أن الانتخابات بحد ذاتها مسؤولية ومهمة بعثية وطنية بالغة الأهمية، تستوجب من الرفاق البعثيين الإدلاء بأصواتهم بكل أمانة لضمان وصول الممثلين الأكفأ والأجدر على تحمل المسؤوليات خلال المراحل القادمة.

وأشار الدكتور حكمت بربهان، أمين الشعبة الثالثة للحزب في فرع جامعة تشرين، إلى ضرورة أن يتحلى الرفاق بالقدر الكبير من الوعي والمسؤولية في إنجاز هذا الاستحقاق، لما له من أهمية متعددة الجوانب التنظيمية والفكرية والثقافية والحياتية الشاملة، وبالتالي فإن التعبير بكل مسؤولية عن الخيارات في هذه الانتخابات هو دافع حقيقي لتعزيز

من حماة.. تفاؤل مقرون بالوعي واختيار الأفضل بعيداً عن المحسوبيات

حماة- ذكاء أسعد

عبّر مواطنون وبعثيون من حماة عن تفاؤلهم بالانتخابات المنتظرة ودورها في تحقيق نهضة حزبية تؤسس مرحلة مفصلية جديدة في حياة الحزب والوطن والشعب، معولين على الوعي الديمقراطي وإدراك المنتخبين لدورهم المهم في اختيار المرشح الصحيح بعيداً عن الضغوط والمحسوبيات والنزعات الطائفية والعشائرية والمناطقية.

ورأى الرفيق إسماعيل سيفو، عضو قيادة فرع حماة للحزب، أن ضحّ دماء جديدة في جسم الحزب عبر هذه الانتخابات أصبح أمراً ضرورياً وملحاً، معتبراً أن قواعد الحزب يقع على عاتقها المسؤولية الكبرى في الاختيار الصحيح للمرشح دون أي اعتبار كان سوى النزاهة والكفاءة الوطنية والسيرة القيمة الحسنة والقوة وقدرة التأثير للمرشح في وسطه المحيط، مشدداً على أهمية إفساح المجال لأسماء وكوادر جديدة ترفد الحزب كي تعطيه زخماً نحو تعزيز قوته ودوره الاجتماعي أكثر، وتكون قريبة من القواعد والمجتمع، ومشاركة همومهم.



مجردة، أهمية هذه الانتخابات كونها تتيح الفرصة لاختيار بعثيين جدد كتجربة رائدة تعطي روح الديمقراطية في المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أهميتها أيضاً وتميزها عن التعيين لبعدها عن المحسوبيات والنزعات المناطقية والضغوط الخارجية.

بدورها، أكدت الرفيقة فاطمة ملحم، عضو مجلس محافظة حماة، أن الانتخابات خطوة مهمة في حياة كل الأحزاب السياسية ومؤشر لحسن انسجام القيادات مع القواعد، كما أنها أداة ديمقراطية لإعادة بث روح جديدة في القيادات الحزبية، واليوم تعود الكرة من جديد إلى ملعب القواعد لتقييم المرحلة السابقة واختيار القيادات المناسبة للمرحلة القادمة، لافتة إلى أن أهمية هذه الانتخابات تكمن في ضرورة إفران نخب جديدة تصل إلى مسامعها صرخات الناس ومعاناتهم، وهذا يتطلب من الرفاق البعثيين أن يكون لديهم ثقافة ورغبة اختيار من هو الأكفأ.

عضو قيادة شعبة المدينة الثانية للحزب في حماة، بلال رجب، أوضح أن الانتخابات القادمة محطة نضالية مفصلية مهمة في تاريخ حزبنا العظيم لما فيه خير لوطن والمواطن مستقبلاً، ومخرجات إيجابية تصب في مصلحة وطننا ومجتمعنا العربي السوري عامةً وكوادرنا البعثية على امتداد ساحات الجغرافية السورية. ومن جهته أكد الرفيق فادي ملحم رئيس لجنة نقابة عمال البلدية في

حديقة الشيخ صالح العلي.. سيرة قيد الإنجاز !!

الموقع القائم على العقار ٢٢٣٣/ منطقة طرطوس العقارية بعد تحديد الأعمال وفق دفتر الشروط الفنية والمالية والحقوقية الخاص بالمشروع.

ويقول زغبية: بعد تسليم موقع العمل للمؤسسة أصولاً باشرت بتنفيذ الأعمال ضمن الموقع، وانتهت أعمال هدم كافة الأبنية الموجودة ضمن الحديقة والسور. كما قامت المدينة بإعداد دراسة لإعادة تأهيل الحديقة وتم إعداد الإضبارة التنفيذية لتأهيل موقع تكتة الشيخ صالح العلي إلى حديقة عامة وفق التنظيم المصدق متضمنة الكشف التقديري وتحليل الأسعار ودفتر الشروط الفنية والمالية والحقوقية الخاص للبدء بإجراءات التعاقد أصولاً على جزء الأعمال وفق المبلغ المالي الذي تم رسده ضمن خطة المدينة للعام ٢٠٢٤ وقدره ٥٠٠/ مليون ليرة.

كما تمت المباشرة من قبل ورش المدينة بأعمال الطريق من الجهة الشرقية وإزالة أعمدة الكهرباء ونقل خط الكهرباء إلى خط أرضي وسيتم نقل موقع مركز التحويل الكهربائي من موقعه على شارع الثورة، لافتاً إلى أنه يجري حالياً التنسيق مع مديرية الزراعة ودائرة الآثار لاستكمال إجراءات تنفيذ الحديقة وإزالة الأبنية المكتسحة بالطريق التنظيمي من الجهة الشرقية، كما تقوم المدينة بإعداد المراسلات اللازمة للحصول على الموافقات للمباشرة بالتنفيذ ضمن الموقع.

– الآثار – من جهة وتأمين التمويل والاعتمادات المالية من جهة أخرى، لذلك لا نزال على مسافة سنة تقريباً لتكامل العيون بالمشروع الجميل.

ومن المفيد، في هذا السياق، التنويه إلى أن مجرد المباشرة بأعمال تحضير الموقع وإزالة السور والأبنية المتهاكلة وفتح الطرقات الشرقية كان كافياً لاشتعال أسعار العقارات والشقق والمحال التجارية لأضعاف مضاعفة تجاوزت العشرة ملايين ليرة للمتر المربع على الهيكلي، كما سارع البعض بإعادة البناء وترميم وتحديث الأبنية القديمة وواجهاتها.

يوضح مدير الشؤون الفنية بمجلس مدينة طرطوس وسيم زغبية أن المجلس لم يوفر أي جهد من أجل إنشاء الحديقة التنظيمية تنفيذاً للمخطط التنظيمي المصدق، مشيراً إلى أنه بداية العام ٢٠٢٢ تم استلام الموقع خالياً من جميع الشواغل والشاغليين وبدأت المدينة باتخاذ كافة السبل القانونية لتنفيذ المخطط التنظيمي المصدق، لافتاً إلى مراسلة الجهات العامة المعنية (مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي – دائرة الآثار – المحافظة الخ) وإزالة المباني الأيلة للسقوط والمهددة للسلامة العامة ضمن الموقع تنفيذاً لمحاضر السلامة العامة. وبين زغبية أنه تم تنظيم عقدين الأول لإزالة الأشجار خارج السور الشرقي للحديقة الواقعة ضمن الطريق التنظيمي والثاني مع مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية بطرطوس – لتنفيذ مشروع هدم وإزالة الأبنية وترحيل الأنقاض من



طرطوس - وائل علي

لا يزال أبناء وأهالي وسكان أحد أقدم الأحياء السكنية الشعبية المكتظة بالسكان والقاطنين والحركة التجارية النشطة بطرطوس المعروف بحي الرمل الأوسط، ينتظرون بفارغ الصبر ويتربون إنجاز مشروع الحديقة التنظيمية الموعود في الموقع المعروف تاريخياً بتكتة الشيخ صالح العلي بعد إخلائه قبل عامين وتسليمه لمجلس مدينة طرطوس، لكن حرارة شوق الجوار غالباً ما يطفئه البرود الواضح والتنفيذ السلخفاتي وعصي ببروقراطية الإجراءات وتشابكاتها وتعقيدات تعدد شركاء المكان والجهات ذات العلاقة "مجلس المدينة - الزراعة

غياب واضح لمهام التأمينات الاجتماعية لدى العامل وصاحب العمل

دمشق- حياة عيسى

من أكثر الأمور التي يجب العمل عليها في مضممار التأمينات الاجتماعية تتمثل بتوضيح عملها بشكل سليم وصحيح عند كل من أصحاب العمل والعمال، كونهم غير مدركين تماماً لأهمية المظلة التأمينية، والأخص هنا "أصحاب العمل" الذين لا يملكون فكرة كاملة وواضحة عن التأمينات الاجتماعية، علماً أن التأمينات تهتم بمسألة العامل وإصابات العمل والأمراض المهنية، وأيضاً تهتم بأصحاب العمل، ولاسيما بوجود مصادقة واتفاقيات مع منظمة العمل الدولية بما يخص العامل.

رئيس الدائرة الطبية، الدكتور سومر الحجاب، أوضح في حديث لـ "البحث"، أن دور المؤسسة يتجسد في سعي الدولة لتوفير أسباب الحياة الكريمة من خلال تهيئة الفرصة لمستقبل آمن يوفر للعاملين وأسرهم حياة مستقرة في الظروف التي يفقدون فيها القدرة على الكسب، بسبب الشيخوخة أو العجز أو نتيجة إصابة عمل أو مرض مهني، فعند حدوث أية إصابة لعامل غير مسجل في مؤسسة التأمينات سوف تؤدي إلى تعطيل العامل عن عمله، وهنا يضطر صاحب العمل لتحمل الأعباء المادية المترتبة من جراء ذلك كون الإصابة حدثت للعامل أثناء عمله أو في طريقه إلى مكان العمل أو في طريق عودته إلى منزله (دون تغيير المسار)، وقد تحدث نزاعات بين صاحب العمل والعامل، لذلك عندما يكون العامل قد سجل من قبل صاحب العمل في التأمينات الاجتماعية، تكون المؤسسة العامة للتأمينات مسؤولة عن تغطية تكاليف علاج العامل حتى الشفاء والعودة للعمل، فعند تسجيل الإصابة من قبل صاحب العمل في فرع التأمينات المعني يستطيع صاحب العمل إيقاف معاش العامل وإحالته إلى مؤسسة التأمينات لتقوم الأخيرة بتقديم كامل التكاليف الخاصة بالإصابة والعلاج وما ينتج عنها من مضاعفات وعجز، سواء أكان عجزاً جزئياً أم مستديماً، وكان العامل أصبح موظفاً لدى الفرع المعني الذي بدوره يزود العامل بالعلاج والاستراحات والمعونة اليومية لحين الشفاء وعودته للعمل، وتحديد وصرف نسبة العجز الناجمة عن الإصابة أو المرض المهني، مع تأكيد أنه ليس هنالك أي مبرر من عدم تشميل العمال ضمن المظلة التأمينية كونها تعتبر مكسباً للعامل وصاحب العمل في آن واحد.

وتطرق رئيس الدائرة الطبية إلى العقبات التي تقف عائقاً أمام السرعة في إنجاز ملف إصابات العمل أو الأمراض المهنية، والتي تتمثل بعدم رغبة بعض المؤسسات الحكومية أو الخاصة بتسجيل إصابة العامل في المحافظة التي حدثت فيها، حيث يتم إحالة الملف مع العامل إلى دمشق -مركز الإدارة

العامة، الأمر الذي من شأنه تشكيل عقبة أمام العامل كونها يحمله تكاليف إضافية وعناء وسفر، علماً أن الملف سيعد إلى المحافظة التي حدثت فيها الإصابة ليصار إلى التحقيق بإصابة العامل من قبل دائرة القضايا، وإلى دائرة الصحة والسلامة المهنية إن كان مريضاً مهنيًا، لذلك لا بد من اعتماد اللامركزية لتخفيف الأعباء عن العامل، علماً أن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية معتمدة مبدأ اللامركزية، وهي لا ترفض تسجيل أي إصابة بأي من فروعها المنتشرة على كامل أراضي الجمهورية العربية السورية وفي كافة المحافظات، ولكن المشكلة تكمن عند إدارات المؤسسات التي تحتاج إلى الإيمان باللامركزية والعمل بها، مع تأكيده أن معاناتهم مع القطاع الخاص أكبر من مؤسسات الدولة كون القطاع الخاص غير مدرك تماماً لموضوع التأمينات الاجتماعية، لذلك لا بد من تعزيز تواصل الشركات الخاصة مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وضرورة عقد ورشات عمل عن طريق المجتمعات المحلية والمبادرات لتوضيح عمل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشكل واضح وجيد، ولاسيما أن مؤسسة التأمينات بالنسبة للمواطن هي عبارة عن أداة للحصول من خلالها على الراتب التقاعدي، مع غياب تفاصيل عملها وكمية الفائدة التي يمكن الحصول عليها من خلال المؤسسة، سواء بالإصابات أو بالعمليات أو الأمراض المهنية وحتى ما يخص الإعاقة من نشأ ولادي والتسريح الصحي.

إعادة النظر

وأشار سومر إلى مسألة التحقيق بالإصابة والتي تجري من قبل دائرة القضايا في الفرع المعني، ويراه من وجهة نظره، إطالة لا مبرر لها كون هنالك ضبط شرطة يوثق الإصابة وهي الجهة الأقوى، وهنا يجب عدم إعادة التحقيق إلا في بعض الحالات التي بحاجة للتوسع بالتحقيق.

أما بالنسبة لنسب العجز، وفق ما بين سومر، فهناك حاجة ماسة لدراسة هذه النسب كونها موضوعة منذ عام ١٩٥٩ والتطور الذي حدث بالعالم يشجع للتفكير بإعادة النظر بهذه النسب، لذلك يجب وضع النسبة حسب طبيعة العمل وبناءً على التطور الحاصل، وعلى الرغم من كل هذا فإن اللجان الطبية، سواء في الإدارة العامة أو الفروع، تحاول الموازنة بنسب العجز ولكن لا يمكن تجاوزها بشكل كبير، لأن الإصابة تخضع لتدقيق من قبل الجهاز المركزي للرقابة وهم ملتزمون بدليل العجز قانونياً، بالإضافة إلى موضوع التسريح الطبي الذي لا يخلو من المشكلات، كونه يخضع للجان الصحة ولجان التأمينات



فيما يخص القطاع العام، ولكن العمل مستمر من كافة الجهات لتذليل العقبات قدر الإمكان.

أما بالنسبة لموضوع الأتمتة، فقد أكد رئيس الدائرة الطبية أهمية وضرة العمل عليها، ولاسيما ملفات إصابات العمل والأمراض المهنية للتخفيف من عبء التعامل بالورقيات، وهنا يجب التنسيق مع الجهاز المركزي للرقابة والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية للعمل في هذا المجال تنفيذاً لرؤية وتوجيهات الحكومة على توفير كل ما يصب بتطوير العمل.

وتابع سومر أنه في إطار حرص الدولة على العاملين لديها، وتقديم كل التسهيلات والمساعدة، فقد أصدرت رئاسة مجلس الوزراء القرار رقم ٨ لعام ٢٠٢٠ والمتضمن اعتبار إصابات العاملين في الدولة للمتقنين بالكتائب الطوعية أو المكلفين بالعمل لمصلحة لجان الدفاع الوطني أو الفيلق الخامس ممن تعرّضوا لإصابة أو وفاة بسبب العمليات الحربية مشمولة بتعريف إصابة العمل الواردة بالفقرة ج/ من المادة ١/ من قانون التأمينات الاجتماعية رقم ٩٢/ لعام ١٩٥٩ وتعديلاته، وذلك بعد توفر الوثائق المنصوص عليها في المادة (٢) من القرار.

وستتولى فروع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تقدير نسبة العجز وفق الدليل الصادر عن المؤسسة، وستصرف المستحقات التأمينية اعتباراً من تاريخ ثبوت العجز أو الشهر الذي يلي الوفاة، مع تحمل المؤسسة لنفقات العلاج اللاحقة لتاريخ صدور هذا القرار.

يذكر أن تاريخ ثبوت العجز يحدّد بعد سنة على وقوع الإصابة بالنسبة للإصابات الواقعة قبل تاريخ صدور هذا القرار، أما في حالة الوفاة فإن الممول عليه هو تاريخ الوفاة، ويطبق هذا القرار على الإصابات الواقعة من بداية عام ٢٠١٢.

1659 ضبطاً في فرع مكافحة التزييف والتزوير وتهريب النقد في عام 2023

للمواطنين تعرضوا لعمليات تزوير.

وقد وصل عدد المبالغ الأجنبية المزيفة المضبوطة - كما يضيف الرائد السطم - إلى ٨٩٦ ألف دولار أمريكي، مع ١١ مليوناً وتسعمائة وخمسة وسبعين ألف ليرة سورية مزيفة، إضافة لمبالغ بعملة عربية أخرى، فيما بلغ عدد المبالغ الصحيحة ١٧ مليوناً و٨٦٥ ألف ليرة سورية و ٢٥٠٠ دولار، لافتاً إلى ضبط قسم يسير من المبالغ المزيفة داخل القطر، غير أن القسم الأكبر كان مصدره دول الجوار.

ويشير السطم إلى ورود حالات كثيرة لأشخاص وقعوا ضحايا نصب واحتيال تمّ التعامل معها بعد التنسيق معهم للوصول للجانة، مؤكداً على تعامل الجهات المختصة معهم كضحايا، لافتاً إلى ضرورة التبليغ عن تلك الحالات حتى ولو هاتفياً لما فيه مصلحة الجميع، منوهاً بازدياد أعداد المواطنين الذين تمّ ضبط وثائق مزورة بحوزتهم خارج البلاد خلال سنوات الأزمة لاعتقاد البعض منهم بصعوبة اكتشافهم كتزوير شهادات جامعية، تمّ لاحقاً إعلام السلطات السورية بها تبعاً للاتفاقيات الموقعّة. وشدّد السطم في ختام حديثه على عدم التعامل إلا مع جهات موثوقة تجنّباً للوقوع ضحية تزوير، سواء بالنسبة لشراء عملة أجنبية أو ما يخص الوثائق على شموليتها رسمية أو شخصية، واتباع الأصول والطرق القانونية واللجوء لأشخاص ثقة أو لمعقبي المعاملات المرخصين بشكل أصولي وقانوني في مكاتب تعقيب المعاملات.

متعدّدة، إما هرباً من الخدمة الإلزامية، أو للسفر خارج البلاد، هذا عند فئة الذكور، فيما تقتصر أسبابه بالنسبة للإناث، وعدد أقل منه عند الذكور، سعياً للحصول على لم شمل، خاصة وأن القوانين السائدة في دول اللجوء لا تمنح موافقة لم شمل إلا لمن هم تحت سن ١٨ عاماً، وفقاً لما بيّنه رئيس قسم مكافحة التزوير في فرع مكافحة التزييف والتزوير وتهريب النقد في إدارة الأمن الجنائي، الرائد خالد جمال السطم.

السطم بيّن في تصريح لـ "البحث" أن أي مجتمع أو دولة تعاني من أوضاع غير مستقرة من الطبيعي أن يشهد ازدياداً في معدلات ونسب الجرائم على اختلاف أنواعها، وهو ما عانينا منه خلال سنوات الحرب، غير أننا بدأنا نشهد وبشكل ملحوظ تراجعاً وانخفاضاً واضحاً في نسب الجرائم مع عودة الاستقرار والأمن وفرض هبة القانون، مشيراً إلى تفاوت الأعداد بشكل عام فيما يخص جرائم التزييف وتزوير الوثائق على اختلاف أنواعها، سواء الرسمية الصادرة عن وزارات الدولة ومؤسساتها، أو غير الرسمية كالشخصية (شهادات جامعية، جوازات سفر، وكل ما يخص الأمور الشخصية للمواطن)، إضافة لترويج العملات المزيفة، ليلبغ عدد الضبوط بشكل كامل، والتي تمّ تنظيمها في عام ٢٠٢٣ في فرع مكافحة التزييف والتزوير وتهريب النقد، ١٦٥٩ ضبطاً، منها ١١٣ ضبطاً ترويج عملة مزيفة، و٢٢٢ ضبطاً تخص وثائق مزورة، والباقي ضبوط إما لمعارض أو شكاوى



دمشق- ليلى عدده

كل أسبوع، يتم ضبط حالات تزوير وثائق، وسطياً، في مديرية الأحوال المدنية، وذلك عبر تسجيل واقعات وفاة لأشخاص على قيد الحياة بطريقة التزوير وإعادة تسجيل أسمائهم في مديرية الأحوال المدنية أو في قيود الأحوال المدنية بأسماء وتوليدات جديدة، إما على قيود الأب والأم نفسها، أو على قيود أب وأم جديدين، ربما يكونان من ضمن الأقارب، كأن يسجل الشخص نفسه على اسم عمه أو خاله. وليس هذا النوع من الجرائم جديد، إلا أن الملفت فيه ارتفاع نسبته بشكل كبير، وخاصة في السنتين الأخيرتين لتشمل الجنسين، بهدف تخفيض السن والأسباب

تعاون بين الصناعة والزراعة لتأمين مجففات الذرة الآلية

دمشق - البحث

بيّنت المؤسسة العامة للأغلاف أن وزارة الزراعة عملت بالتعاون مع وزارة الصناعة والجهات الحكومية الأخرى على تأمين احتياجات محصول الذرة من مجففات آلية، لتخفيف الأعباء عن المزارعين وتخفيض التكاليف، والحصول على منتج بمواصفات عالية، وتمّ خلال العام الماضي تحويل مجفّف ثقل الشوندر في معمل سكر تل سلحبي إلى مجفّف مادة الذرة من خلال إجراء بعض التعديلات عليه، حيث يحتوي هذا المجفّف على خطين تمّ تعديل أحدهما وهو جاهز منذ أكثر من شهر وبطاقة تحفّيف تصل إلى ١٠٠٠ طن يومياً، لتجفيف مادة الذرة للمزارعين بأسعار مناسبة وبأقل من السعر في القطاع الخاص، وتمّ إبلاغ المزارعين في المنطقة لمن يرغب بعملية التحفّيف، كما تعمل وزارة الصناعة على تعديل الخط الثاني لزيادة الطاقة التحفّيفية، علماً أن هذا المجفّف



للكيلو، وذلك للكيمات التي قامت المؤسسة بشرائها بسعر ٤٨٠٠ للكيلو عدا تكاليف الشراء والتي تقدّر بـ ٢٥٠ ليرة/ كغ الواحد من أجور نقل وتخزين ومستلزمات وأجور تخزين، حيث لا تتعدى أرباح المؤسسة ٥٠ ليرة/ فقط للكغ وذلك دعماً لمنشآت القطاع العام.

يغطي حاجة محافظة حماة وجزءاً كبيراً من إنتاج محافظة حلب من محصول الذرة. وأكدت المؤسسة أن وزارة الزراعة قدمت التسهيلات اللازمة للقطاع الخاص لاستيراد وإقامة مجففات في مناطق زراعة هذا المحصول، حيث تمّ إقامة ٣ مجففات في محافظة حلب في مناطق دير حافر والسفيرة وتل علم بطاقة إجمالية تصل إلى ٩٠ طناً في الساعة، ومجفّف في محافظة حماة بطاقة تبلغ ١٢ طناً بالساعة، ومجفّين في الرقة في البوحم و زور شمر بطاقة إجمالية ٧ أطنان بالساعة، ومجفّف في منطقة التبني بدير الزور بطاقة ٧ أطنان بالساعة، إضافة إلى العديد من المجففات الصغيرة لدى جهات القطاع الخاص، وجميعها تلبي متطلبات تجفيف هذا المحصول.

وأوضحت أن مجلس إدارة المؤسسة العامة للأغلاف وافق خلال هذا الموسم على تعديل سعر مبيع مادة الذرة الصفراء لجهات القطاع العام فقط بسعر ٥١٠٠ ليرة

منى واصف و" الإنجاز مدى الحياة"



تكريم الفن السوري

وتكريم منى واصف الحاصلة على وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، وعلى الكثير من الجوائز والتكريمات من دول عديدة، منها الجوائز ومهرجان وهران السينمائي، ومن مصر جائزة من مهرجان الإسكندرية السينمائي، ومن لبنان جائزة من مهرجان الموريكس عن مجمل أعمالها الفنية، وغيرها، يعد تكريماً للفن السوري الذي كانت سفيرته في كل أعمالها الدرامية والمسرحية والسينمائية، وما تزال تحلم بتأدية شخصية أندريا غاندي.

أدبية أمام الكاميرا

والملفت في مسيرة واصف أنها لم تكن تتوقع أن تصبح ممثلة شهيرة، إذ كانت تحلم أن تصبح أديبة، لكن الأقدار لم تحرمها من حلمها الذي جسده على الواقع أمام الكاميرا بسردها الكثير من القصص المؤثرة والهادفة، وما تزال حتى الآن شغوفة بقراءة الروايات والكتب المنوعة، وفي منزلها مكتبة تضم الكثير من الكتب والدوريات، ويوجد مكتب خاص للقراءة، والكثير من الصور التي تختزل تاريخها الفني وتسكن الجدران وتحفظ بأجمل الذكريات، والمشارع الوجدانية.

مع الفنان الراحل هاني الروماني، وفي عام ١٩٧٦ عملت بأول عمل عربي ملون "دليلة والزيبق" وبعده سافرت إلى دبي لتصوير مسلسل "ساري العبد الله"، فبدأت رحلتها بالعالم العربي ومشاركاتها الدرامية منذ ذلك الزمن. ومن أعمالها في السنوات الأخيرة "عن الهوى والجوى" و"شبابيك" و"الغريب" و"شوق" و"ممالك النار" وغيرها، وعبر مسيرتها برعت بالأعمال الاجتماعية والتاريخية والبدوية، وبالأعمال الشامية خاصة مثل "بيت جدي" و"أهل الراية" والأكثر شهرة "باب الحارة". ولم تتبعد منى واصف عن الإذاعة فقدمت الكثير من السهرات الإذاعية والبرامج الشعرية والأدبية، منها "منى واصف والقصة القصيرة" إضافة إلى التمثيليات.

كبار المخرجين والسينما

أما في السينما فلها أفلام عديدة منها "الشمس في يوم غائم"، و"وجه آخر للحب"، و"الاتجاه العاكس"، و"التقرير"، و"الصلب الظريف" وغيرها، وقد عملت في أفلام بتوقيع زوجها المخرج محمد شاهين الذي استمرت حياتها معه حتى فاته، كما عملت مع كبار المخرجين السينمائيين، منهم غسان شमित.

ثم "أم ياقوت" في آخر أعمالها (وأخيراً)، ضمن مشاركتها بالدراما السورية - اللبنانية المشتركة أيضاً، أحسست بهاجس الأمومة بالخطر المحقق بابنها "ياقوت" الذي أدى دوره قصي خولي، لكنه لم يصغ لتنبهاتها فكانت ابنتها الضحية، وعبرت بمشهد دفن ابنتها المؤثر عن مشاعر كل أم تفقد ابنها أو ابنتها. وحالياً عادت سندنباة دمشق إلى الدراما السورية المحلية من خلال مسلسل "أغص عينيك" مع المخرج مؤمن الملا بشخصية جديدة.

فيلم الرسالة والعالمية

وفي تاريخ منى واصف العديد من المحطات المهمة، لعل أهمها مشاركتها بفيلم الرسالة مع المخرج مصطفى العقاد الذي فتح لها بوابة دخولها العالمية بتأدية دور "هند بنت عتبة"، وقد اختارها بعد أن فازت على المرشحتين الفنانة نضال الأشقر من لبنان، وماجدة الخطيب من مصر.

إتقانها اللغة العربية الفصحى

وبالتأكيد عشقها للغة العربية الفصحى وإتقانها اللفظ والتشكيل ومخارج الحروف كان عاملاً مساعداً لها في أدوارها بالأعمال التاريخية والمسرحيات، فكانت بطلا المسرح الوطني بعد أن انطلقت من المسرح العسكري، وقدمت قرابة ثلاثين مسرحية باللغة العربية الفصحى لكبار الكتاب المسرحيين الأجانب والعرب.

اللهجة الشامية

أما لهجتها الشامية فرافقتها بأكثر من مئتي عمل تلفزيوني، إذ بدأت مع انطلاقة التلفزيون العربي السوري خلال فترة الوحدة بين مصر وسورية عام ١٩٦٠، فشاركت في مسلسل "ظل" عام ١٩٦١، ثم في مسلسل "أسود وأبيض" عام ١٩٦٦، وتتلقت بعدها الأدوار فبجرت من خلالها عن شخصيتها القوية التي تتحدى الواقع وتتصبر، وبرعت بأدوار الأم بمختلف صورها، وشكلت مع الفنان دريد لحام ثنائيات رائعة في أعمال عدة. ومن أشهر أعمالها التلفزيونية القديمة "أسعد الوراق"

ملده شويكاني

"إذا استطعت أن أوصل ابنتامة لبعض الناس فقد قدمت شيئاً جيداً.. إذا مسحت دموعاً من على خد امرأة فقد قدمت شيئاً جيداً.. إذ أمسكت بيد طفل وقلت له تعلم يجب أن تتعلم.. حتى تكون أقوى في الحياة ونحقق شيئاً، لأننا نستحق أن نكون كل شيئاً.. هذا ما قالته الفنانة منى واصف الملقبة بـ "سندنباة دمشق" حينما تسلمت جائزة "الإنجاز مدى الحياة" في حفل توزيع جوائز "جوي أوردن"، لعام ٢٠٢٤، الذي أقامته الملكة العربية السعودية في الرياض بنسخته الرابعة خلال فعاليات موسم الرياض.

إلى كل بيت وقلب

وتأتي هذه الجائزة بعد مسيرة تجاوزت الستين عاماً، كانت حافلة بالعطاء المتجدد، فلم تستطع سنوات العمر أن تقف حاجزاً في وجه شغفها اللامحدود في تجسيد أنماط مختلفة من الشخصيات، ولم تستطع الخطوط الدقيقة والتجاعيد التي رسمتها سنوات النجاح أن تقف حائلاً في وجه الكاميرا، ولم تغرها عمليات التجميل لتحصل على أدوار، فكلما ازدادت السنوات كانت تحقق نجاحات أكبر، فمن خلال شخصية "أم جوزيف" التي أدتها في باب الحارة دخلت إلى كل بيت وكل قلب ليس في سورية فقط، إنما في دول العالم العربي وبلاد الاغتراب، إذ قدمت من خلال دورها حقيقة التعايش الديني، والتلاحم الاجتماعي الذي تعيشه سورية والسني وقف في مواجهة الحرب الإرهابية التي حاولت تفتيت نسيج المجتمع السوري وفشلت.

الدراما السورية. اللبنانية

ومن أم جوزيف إلى الدراما السورية - اللبنانية المشتركة إلى "أم جبل" في أجزاء لسلسلة "الهيبة" مع الفنان تيم حسن، جسدت منى واصف كل ما يحمله دورها من إسقاطات صورة مصغرة عن واقع المرأة السورية التي تحمي بيتها وأسرتها وعالمها الصغير الذي يمثل جزءاً من الوطن.

وفيق خنسة . من بشيلي إلى العالمية وبالعكس

يا من رجعت إلى مهد ولدت به
وفيك طهر ثراه اليوم يحتفل
حتى السماء لك اشتاقت فرحت لها
وحولك الأنجم الشفراء تكتحل
عمل وفيق خنسة مدرساً في ثانويات
اللاذقية، وأستاذاً زائراً في جامعة طوكيو.
نشر في الصحف والمجلات السورية والعربية.
وهو عضو جمعية الشعر.
درس الفلسفة والعلوم الإنسانية، وأتجه
إلى كتابة الشعر والنقد، وعمل في ملحق
جريدة الثورة الأدبي، ونشر كتابه النقدي
"دراسات في الشعر السوري الحديث"
الذي عدّه مرجعاً في النقد ومقرراً في جامعة
وهران، وعمل محاضراً في جامعة طوكيو
قسم الدراسات العربية من عام ١٩٨٦ إلى
عام ١٩٩٠. له العديد من الإصدارات في
الشعر والقصة والترجمات، ونذكر في
الشعر "إشارات متناثرة على وجه الحاضر"
١٩٧٠، و"لعينيك ما أشتي أن يكون" ١٩٧٨،
و"الجمرة" ١٩٨٤، و"شتاء الجنون" ١٩٩٤،
وليه في النقد الشعري "جدل الحداثة في
الشعر" ١٩٨٥، و"الوقائع والمصير" ١٩٩٤،
وفي القصّة نذكر "أحاديث الأقتعة" ١٩٩٢،
وفي الدراسات "الشخصية اليابانية" ١٩٩٤،
وفي الترجمة "كويدان" ١٩٩٢.
كذلك كان للأطفال نصيبهم من شعر
الراحل وقصصه، ونذكر هنا "أغاني الطولة".
شعر ١٩٨٦، والمجموعة القصصية "حكايات
شجرة التوت" ١٩٧٩.

رثى الشاعر تائر محفوض كما يقول رابط
روحه، ثم نظم:
أنت الوفيق الذي جال البقاع هوى
يا خير من زار مثل العطر ينتقل
لقد قرأتك شعراً ينتشي طرباً
كان أحرفه في سطرها قبل
لمن تركت حروف الشعر حائرة
تبكي القصيدة فوق الأسطر الجمل
يا شمس قد أفلت عنا لمغربها
تطل صباحاً وفيها يشرق الأمل
إلى قوله:
هذي بشيلة حول القبر باكية
وإننا كشموخ الأرز ننتشل
بالعز نمشي حفاة دون منقصة
لا نأبه الموت أرض الشوك ننتعل
فنحن ضيعة ورد أنت نرجسها
من دون سحرك هل بالحسن نكتمل
ترابنا التبر حين ضمّ شاعره
حتى الصخور بكت والسفح والحجل
والسنديان حتى الهامات من خفر
ما طاق بحدك كيف الهجر يحتمل
وينوه محفوض بالخسارة التي مني بها
الشعر والأدب برحيل خنسة، فيقول:
لقبلة الشعر وجه زانه علم
نختار وجهته فرضاً ونقتبل
بحور شعر هنا في رسمه رقدت
حجّت لكعبته الفود والمقل
يمشي على الماء والأنواء عاصفة
ولا يبالي فهذا شاعر جبل

نال شهرة عالمية هو الراحل وفيق مع
حفظ الألقاب، وهو من أدخل بشيلي
في مفردات اليابانية، كما أنه ترجم
المتنبي إلى اليابانية، وكرّمته العديد
من جامعات العالم وترجمت مؤلفاته
إلى العديد من لغات العالم.
أردت أن أذكر هذا المختصر
التوثيقي، لتعريف على البيئة التي
نشأ فيها وفيق خنسة، وانطلق منها
إلى العالمية، ومثلما ذكر عجمية هي
بيئة تعج بالمتقنين ونذكر منهم شقيق
الراحل الأديب والصحفي مفيد خنسة،
ونذكر أيضاً ابن عم الراحل فائز
خنسة الذي استعاد قصيدة كتبها
في وقت مضى، بمناسبة عودة صديقه
وفيق إلى ربوع الوطن بعد سفره إلى
الولايات المتحدة الأمريكية حيث قضى
فيها أكثر من عشر سنوات، يقول:
هذا وفيق فاق في آدابه
كل النطوس وصفوة الأمجاد
هو للمكارم مكرم بعلومه
وصراط ود ثابت الأوتاد
هو فخرنا ببلادنا ونفوسنا
ورجاؤنا بمكارم الأجداد
شرف لنا أن يبقى رمز وادانا
وكبيرنا في موقع الأحاد.
"أنت باق فينا لأنك رابط روحي تسمو
عن فانيات الحياة. الشاعر الإنسان العظيم
والأديب السامق وفيق خنسة"، بهذه الكلمات



نجوى صليبه

بيت السكينة والخولة وهو معنى اسم قرية
بشيلي، طريق أرض المغاور والكهوف. معين
، طريق مملكة حراما التاريخي. عين قيطة.
طريق أرض الخصب أو المخصب. بيت
ياشوط. تبعد بشيلي حيث ولد وعاش وفيق
طفولته وأيام فتوته عن جبلة ٢٣ كم وعن مدينة
اللاذقية ٦٠ كم، بشيلي أربع حارات، كل
حارة هي قرية بحد ذاتها، فيها كنوز وأوابد
تاريخية تدل على عراققتها كقلعة البريصة
والقبور القديمة حولها والتي تعود إلى العصر
البيزنطي وعدد سكانها حوالي أربعة آلاف
نسمة وهي قرية متعلمة، برز فيها العديد من
الأدباء والشعراء والمفكرين، لكن الوحيد الذي

على مدار سنوات طويلة من العمل في
الصحافة الثقافية، لم أحضر أمسية أو ندوة
تتناول ما أنجزه الأديب والشاعر وفيق خنسة
الذي رحل، ونعاه اتحاد الكتاب العرب
كما نعاه الأصدقاء والوسط الأدبي والثقافي
بكثير من الحب والأسى والاحترام.
ولد خنسة في قرية بشيلي بريف جبلة
عام ١٩٤٦، وهي التي استحضرتها الباحث
بالتراث الشعبي الشفوي اللامادي نبيل
عجمية في نعيه لخنسة، إذ كتب تحت عنوان
"رحيل العظماء.. وفيق خنسة الذي اصطبغ
المتنبي إلى طوكيو": "طرق ثلاث تقودك إلى

الفارسة بشرى الأسد أولاً في نهائي كأس أكاديمية فاطمة بنت مبارك الدولية



المباراة التي صمّم مسارها بحواجز بلغ ارتفاعها ١٣٥ سم بمشاركة ٢٨ فارسة، وجاء تتويج الفارسة شام الأسد بعد تفوقها بأدائها الرائع والسريع وإكمال الجولة من دون خطأ في زمن هو الأفضل (٢٧:٧٦) ثانية، ونجحت فارسة منتخبنا الوطني آية حمشو بتحقيق المركز الثالث للشوط نفسه بزمن وقدره ٢٨:٢٩ ثانية، فيما نال فارسنا صبري بادنجكي المركز الثاني لنهاية فئة الخيول الصغيرة عمر ٦ سنوات. وحقق فارسنا صبري بادنجكي المركز الأول في الشوط الافتتاحي لمباريات الخيول عمر ٦ سنوات وعلى ارتفاع ١٢٠ سم وبزمن قدره (٥٨:٦٤) ثانية، وحل فارسنا هشام غريب في المركز الرابع للشوط نفسه، كما أحرز الفارس هادي نظام المركز الرابع للشوط الخيول عمر ٧ سنوات بارتفاع حواجز ١٢٠ سم.

المحرم الرياضي

حققت فارسات وفرسان منتخبنا الوطني نتائج متميزة خلال منافسات بطولة كأس أكاديمية فاطمة بنت مبارك لفروسية قفز الحواجز المصنفة من فئة النجمتين، في نسختها الحادية عشرة التي أقيمت مبارياتها في نادي العين الإماراتي على مدى خمسة أيام، حيث توجت فارسة منتخبنا الوطني بشرى الأسد بالمركز الأول في منافسات نهائي فئة الشباب بعد أن أكملت الشوط النهائي بارتفاع حواجز ١٢٠ سم بزمن سريع بلغ ٣٦:٤٩ ثانية، كما نالت فارسنا شام الأسد المركز الثالث بزمن ٣٧:١٠ ثانية. أما في منافسات شوط الشباب، فجاءت المنافسة بمواصفات جولة واحدة ضد عقارب الساعة على حواجز بلغ ارتفاعها ١٢٠ سم، حيث توجت الفارسة بشرى الأسد بالمركز الثاني بزمن ٦٥:٨٠ ثانية، فيما حقق فارسنا ليث غريب المركز الأول للشوط فئة الناشئين بمواصفات جولة واحدة للتمايز بارتفاع حواجز ١٢٠ سم. وكانت فارسة منتخبنا الوطني ونادي تيم سبيرت شام الأسد قد حققت المركز الأول

منتخبنا الكروي على أبواب التأهل بمواجهة الهند.. فهل يتحقق ما نريد؟

عكس أستراليا من أجل تقرير مصيرها في البطولة الذي صار على كف عفريت، وهنا يرجح العاملون بأسرار البطولة أن التعادل قد يكون مريحاً للطرفين. هنا علينا الذهاب إلى الاحتمال الثاني وهو الفوز على الهند، وبغض النظر عن نتيجة المباراة الأخرى، وفي هذه الحالة سيرتفع رصيدنا إلى أربع نقاط في المركز الثالث وسندخل حسابات المتأهلين الأربعة من المجموعات الست، ونأمل أن يكون منتخبنا أحدهم، ومع ذلك سيضع هذا الفوز وهذا المركز منتخبنا أمام مباراة صعبة سيكون طرفها أحد منتخبات النخبة الآسيوية. في كل الأحوال منتخبنا أمام امتحان كبير وكل عشاق الكرة السورية يتطلعون إلى الفوز بهذه المباراة، ولم نسمع أحداً توقع غير الفوز، وبالتالي فإن منتخبنا تقع عليه مسؤولية كبيرة لتحقيق ما يطلبه الجمهور، وأي نتيجة غير الفوز تجعل الكثير من الأمور في مهبط الريح، وخاصة مستقبل كورب الذي يتحمل مسؤولية الإنجاز والفشل، لأن كل شيء سار حسب طلبه وفهمه وخطته.

المباراة مثلما هي صعبة ومصيرية لمنتخبنا، فهي كذلك للمنتخب الأوزبكي الذي يسعى للتأهل من بوابة المركز الثاني، وهذا هو الصراع الذي تشهده المبارتان بيننا وبين الأوزباك، المنتخب الأوزبكي في حال خسارته للمباراة مع أستراليا فإن رصيده سيقف عند النقطة الرابعة، وهذا الرصيد سيجهتد ليصل إليه منتخبنا بقاء الهند، وهنا تبقى المنافسة متعلقة بفارق الأهداف، لذلك ينادي الجميع منتخبنا ليسجل أهدافاً كثيرة لعل الحظ يواكب منتخبنا فتخسر أوزبكستان ويكون المركز الثاني من نصيب منتخبنا. هذه هي الحسابات التي يتمناها الشارع الكروي في كل مكان أن تتحقق، فالإنجاز أن تكون ثاني المجموعة، وبالتالي فإن مباراة دور الـ١٦ ستكون أسهل على منتخبنا من أن يكون ثالث الترتيب، لكن علينا أن ننظر لمصلحة أستراليا من المباراة، فقد تكون مصلحتها أن تأتي ثاني الترتيب باعتبار من ستقابلة في الدور الثاني، وهذا الأمر قد يجعلها تتسرع كرمي هذا الهدف، وهذا أمر مستبعد بعض الشيء لكنه يؤخذ في الاعتبار، المراقبون يرون أن المباراة ستدخلها أوزبكستان بقوة على



ناصر النجار

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم مبارياته الأخيرة في الدور الأول لحساب المجموعة الثانية من النهائيات الآسيوية، التي تستضيفها الدوحة، بمواجهة المنتخب الهندي في تمام الساعة الثانية والنصف من ظهر الغد، وبالتوقيت ذاته يلتقي منتخبنا أستراليا وأوزبكستان أيضاً.

أهلي حلب يفشل في الامتحان أمام الجيش.. والجمهور ينتقد قرار اتحاد السلة



وسيلة إعلامية، إلى ضرورة فتح صفحة جديدة بعد خسارة الجيش والاستعداد بصورة جيدة للقاء المقبل المهم مع الكرامة. وشهدت المباراة احتجاجات من قبل إداري الجيش بسبب وجود الجمهور الذي تفاعل مع أداء فريقه بعد أن نجح بقلب النتيجة والخروج متقدماً بنتيجة الشوط الأول، مع التلويح بالانسحاب واستدعاء عضو إدارة نادي أهلي حلب فراس مصري تارة، ورئيس رابطة المشجعين أحمد نغسان تارة أخرى، والأخير أكد لـ"البعث" الالتزام بالبعد المسموح به للحضور وهو ٥٠٠ شخص. في حين انتقد جمهور أهلي قبل وبعد المباراة، من حضر منهم ومن عاد أدراجه نتيجة عدم السماح له بالدخول، قرار اتحاد السلة بعقوبة حرمان الجمهور من الحضور، على خلفية هتافات البعض المسيئة خلال لقاء أهلي مع الوحدة بحلب في الجولة العاشرة، مؤكداً أن العقوبة غير عادلة، حسب تعبيرهم، وأفقدت المنافسة روحها ورونقها، وكان يمكن التعامل بروح القانون واستبدال عقوبة حرمان الجمهور بالغرامة المادية.

حلب- محمود جنيد

فشل فريق أهلي حلب بتحقيق هدفه من مواجهته مع الجيش ضمن الجولة الثانية عشرة من دوري سلة الرجال، بخسارته على أرضه (صالة الحمدانية) بفارق أربع نقاط ٨٠/٨٤ التي أبقته في المركز الثاني، ولكن بنفس عدد نقاط الكرامة الثالث (١٩ نقطة)، دون أن يتمكن من الانفراد بالوصافة. ورغم أن الأهلي تدارك التأخر في بداية المباراة التي فرض فيها الضيوف تفوقهم إلا أن الأهلي الذي لعب بمحترف واحد (جيرمي كاندل) خرج متفوقاً بنتيجة الشوط الأول، إلا أن الشوط الثاني شهد نجاح الجيش باستعادة التقدم متجاوزاً طارئاً خسارة مجهودات محترفه المميز ايمانويل متأثراً بالإصابة. لاعب أهلي حلب يزن الحريري أكد أن فريقه لم يقدم العرض المطلوب الذي يضيف حلقة جديدة لسلسلة النتائج الإيجابية التي حققها مؤخراً، وافتقد للانسجام الفعّال مع محترفه الجديد جيرمي كاندل، الذي يحتاج وقتاً للتناغم مع الفريق بالصورة الأكثر نجاجاً. وأشار الحريري، الذي خرج زملاؤه ومدربهم من الملعب بحالة من الإحباط والوجوم رافضين التصريح لأي

اتحاد السلة يعين بتراشي مدرباً للمنتخب.. وملاحظات حول الأسباب!

اكتسبه من خلال قيادته لفريق أهلي حلب لفترتين، ولاسيما أننا مقبلون على مرحلة تغيير في جسد المنتخب الذي ينتظره مشاركة قوية الشهر المقبل في دورة المنتخبات الودية التي ستستضيفها قطر وتمتد ثلاثة أيام بمشاركة منتخبات ك: مصر، قطر، السعودية ولبنان، والدورة فرصة احتكاكية مناسبة للجهاز الفني للمنتخب قبل التصفيات المؤهلة لأمم آسيا. وتبقى المشكلة التي تورتق محببي وعشاق سلتنا مسألة انقطاع المدرب "بتراشي" عن تدريب الفرق لسنوات خلال فترة عمله بمناصب إدارية فنية (مهمة) في الاتحاد الأرجنتيني والتي تغاضى عنها اتحاد السلة عند التعاقد معه، وهي نقطة مهمة كان يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، مع الأمل أن تكون القناعات الفنية في تعيينات كهذه، وألا ننظر للمدربين كمجرد صلة وصل لتشكيل علاقات لنا في بلدانهم، فالملحوظ النظر بدقة أكبر في مزايا كل مدرب وحجم الفائدة الفنية القابلة للتصحيح عبره، لأن الإبقاء على "خواريز" لفترة طويلة لمجرد أنه مدرب في ريال مدريد لم يشكل تجربة ناجحة في هذا الجانب!

ويبدو أن عملية التعاقد مع "بتراشي" التي أعلنت عبر منصات التواصل الاجتماعي لاتحاد السلة هي عملية "إرضاء" للمدرب الذي كانت له اليد الطولى في عملية إحضار اللاعبين المغتربين لصفوف منتخبنا، ورغم مساعدته لسلتنا في هذا الملف، إلا أن العملية فشلت فخر المنتخب جهودهم لأسباب إدارية بحته لسنا في وارد ذكرها الآن، والمدرب الذي كان يساعد على عودة اللاعبين المغتربين اليوم أصبح يعمل معهم. ويأتي التعاقد مع "بتراشي" ليكون بديلاً للإسباني خافير خواريز الذي أخفق بتحقيق نقلة نوعية لمنتخبنا، وحل في المركز الأخير في تصفيات أولمبياد باريس ٢٠٢٤ التي أقيمت في دمشق، إلا أن الكثير من خبراء اللعبة رأوا أن قدوم بتراشي بدلاً من خواريز جاء بعد شعور عدد من اللاعبين بعدم الراحة تجاه المدرب "خواريز"، وهي الأزمة التي حاول اتحاد السلة إخفاؤها، نتيجة الإساءات المتكررة من المدرب الإسباني ومساعدته للاعب المنتخب، في حين أن المدرب الأرجنتيني يُعد صاحب تجارب ناجحة بخلق أجواء مريحة ومتناسكة ضمن الفريق



دمشق- عماد درويش

يبدو أن سلطنا أصابها الغيرة من كرة القدم، وعمدت إلى التعاقد مع المدرب الأرجنتيني فوكاندر بتراشي لتدريب منتخبنا الوطني للرجال الذي يستعد لخوض النافذة الأولى من التصفيات الآسيوية، إلى جانب منتخبات لبنان والبحرين والإمارات، والمؤهلة لكأس آسيا المقررة في السعودية. اتحاد السلة أراد أن يحذو حذو نظيره اتحاد كرة القدم الذي تعاقد العام الماضي مع الأرجنتيني هيكتور كوبر لقيادة منتخب الرجال المشارك في كأس آسيا حالياً وينتظره لقاء مصيري يوم غدٍ مع الهند.

المقاومة تخوض اشتباكات ضارية مع الاحتلال وتقتضي على عدد من ضباطه وجنوده من مسافة صفر

مستشفى ناصر، مضيافاً: إنه فقد الاتصال كلياً بطواقمه في المدينة وعاجز عن الوصول إلى المصابين فيها، نتيجة حصار الاحتلال لخان يونس واستهدافه كل من يحاول التحرك.

وأوضح أن توغل قوات الاحتلال وسط خان يونس، يعني قطع غرب المدينة عن شرقها، وسط مخاوف من قطع الطريق نهائياً نحو شمال القطاع وجنوبه. جاء ذلك في وقت قالت الصحة الفلسطينية في بيان: إن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٢٠ مجزرة في القطاع راح ضحيتها ١٩٠ شهيداً و ٣٤٠ جريحاً، ليرتفع عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ١٠٨ على القطاع إلى ٢٥٢٩٥ شهيداً و ٦٣٠٠٠ جريحاً.

ولفتت الوزارة إلى أن الاحتلال يرتكب منذ الليلة الماضية جرائم مروعة غرب خان يونس راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى الذين ما زالوا في الأماكن المستهدفة والطرق، نتيجة منع الاحتلال سيارات الإسعاف من الحركة.

وفي الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة دورا في الخليل وقرية كفر عين في رام الله وسط إطلاق الرصاص، ما أدى لإصابة فلسطينيين اثنين، كما اعتقلت اثنين آخرين.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال ١٧ فلسطينياً خلال اقتحامها بلدات ميثلون في جنين ودير الغصون وعتيل في طولكرم وبيتونيا في رام الله وسعير والظاهرية ومخيم الفوار في الخليل ومخيم عين السلطان في أريحا.

إلى ذلك اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

الإسرائيلي شرق حي الزيتون بمدينة غزة، وبعصاوخ بدر ١ تجمعاً لجنوده شرق مخيم المغازي وسط القطاع، وبقيفة "أر بي جي" إحدى آلياته العسكرية وسط خان يونس جنوب القطاع، فيما استهدفت بقذائف الهاون خط إمداد ومسير لآلياته شرق جباليا شمال القطاع.

وأشارت المقاومة إلى أن مقاتليها خاضوا اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع مع جنود وآليات العدو الصهيوني في خان يونس.

في الأثناء، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ١٠٨ على قطاع غزة المنكوب.

وذكرت وكالة "وفا" أن الاحتلال قصف بالطيران والمدفعية خلال الساعات الماضية مناطق متفرقة في خان يونس ورفع جنوب القطاع ومخيم البريج وسطه وغرب مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات.

كذلك أطلق طيران الاحتلال المسير من طراز كواد كابتير النار على الفلسطينيين في منطقة المواصي ومدرستها التي تؤوي آلاف النازحين، وفي محيط مجمع ناصر الطبي وعلى النازحين في جامعة الأقصى غرب خان يونس، ما أدى إلى ارتقاء أعداد كبيرة من الشهداء وإصابة العشرات، كما قصف الاحتلال عدة منازل في منطقة قيزان رشوان جنوب خان يونس وسواها بالأرض، بينما قامت جرافاته بتجريف منطقة المقابر غرب المدينة.

من جانبه قال الهلال الأحمر الفلسطيني: إن آليات الاحتلال العسكرية تحاصر مجمع ناصر الطبي في خان يونس من ثلاث جهات، وتبعد نحو كيلومتر واحد عن مستشفى الأمل، بالتزامن مع قصف متواصل في محيط



الأرض المحتلة - تقارير

واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، موقعة قتلى ومصابين في صفوفها ومدمرة عدة أليات. وقالت المقاومة في بيان اليوم: "نصبنا كميناً محكماً لقوة من جيش الاحتلال داخل منزل بمخيم البريج وسط القطاع، وقضينا على عدد من الضباط والجنود من مسافة صفر". وأوضحت المقاومة أنها استهدفت بقذائف الهاون تمركزاً لجنود العدو

المقاومة اللبنانية تستهدف ثكنة زرعيت للعدو الإسرائيلي



موقعي حذب البستان ورويسة القرن جنوب لبنان ومستوطنة (أفيغيم) شمال فلسطين المحتلة، وحققت إصابات مباشرة.

بيروت-سانا

استهدفت المقاومة اللبنانية قوات الاحتلال الإسرائيلي في ثكنة زرعيت عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، وحققت إصابات مباشرة.

وقالت المقاومة في بيان: "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة استهدفنا الليلة الماضية بالأسلحة الصاروخية قوة إسرائيلية في محيط ثكنة زرعيت كانت تتحضر لتنفيذ عدوان داخل الأراضي اللبنانية،

إيران وباكستان تتفقان على إعادة سفيريها



منذ فترة طويلة مسلحين في منطقة بلوش المضطربة على طول الحدود.

يذكر أن لدى إيران وباكستان علاقات ودية وإن كانت معقدة. ولعل آخر مظاهر ذلك اجتماع وزراء البلدين في دافوس الأسبوع الفائت وإجراء قواتهما البحرية مناورات مشتركة في مضيق هرمز والخليج. كما أن لدى البلدين مخاوف مماثلة بشأن المنطقة الحدودية التي يندم فيها القانون، وحيث ينشط مهربو المخدرات والجماعات البلوشية المسلحة بشكل كبير.

طهران-سانا

أعلنت وزارت الخارجية الإيرانية والباكستانية في بيان مشترك اتفاقهما على عودة سفيري البلدين إلى أماكن عملهما بحلول الـ ٢٦ من الشهر الجاري.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان اليوم: "عقب الاتصال الهاتفي بين وزيرَي خارجية باكستان وإيران، اتفق الجانبان على أن يعود سفيرا البلدين إلى أماكن عملهما بحلول الـ ٢٦ من كانون الثاني الجاري".

وأشارت الوزارة إلى أن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان سيقوم بزيارة رسمية إلى باكستان يوم الإثنين الـ ٢٩ من كانون الثاني الجاري بدعوة رسمية من نظيره الباكستاني عباس جيلاني.

يذكر أن باكستان وإيران تبادلتا شن ضربات على أراضي بعضهما الأسبوع الماضي في تصعيد عسكري غير مسبوق بين الجارتين، حيث تشترك الدولتان في حدود تمتد لنحو ٩٠٠ كيلومتر، مع إقليم بلوشستان الباكستاني من جهة، وإقليم سيستان-بلوشستان الإيراني من جهة أخرى. وتقاتل الدولتان

النمو الصيني يبعث رسائل واضحة

وتشهد البلاد تنمية غير متكافئة، لذلك هناك إمكانيات تنموية هائلة ومجال كبير أمام الصين للتطور.

وعلى هذه الخلفية، لماذا لا تكون الصين واثقة من مواصلة تحسين الاقتصاد في عام ٢٠٢٤ وما بعده؟

بطبيعة الحال، لدى الصين المجال للقيام بالأشياء بشكل أفضل وأكثر كفاءة، وهو ما يستحق استكشافه بعمق في عام ٢٠٢٤. وبالنسبة للشعب الصيني العادي تشكل زيادة الدخل أهمية قصوى، وهو ما يعني أن التنمية لا بد أن تنعكس في نهاية المطاف في إحساس الناس بالراحة. وبينما ارتفع نصيب الفرد من الدخل المتاح في عام ٢٠٢٣، لا يزال العديد من الموظفين يواجهون تخفيضات في الأجور. ولمعالجة هذه المشكلات، تحتاج الصين إلى تحسين جودة وكفاءة العمل الاقتصادي في عام ٢٠٢٤، والحد من الخسائر الناجمة عن الشكليات في هذه العملية، كما يشكل استقرار السياسات أهمية بالغة لتعزيز الثقة في مؤسسات القطاع الخاص. ويجب على الحكومة الحد من التدخلات المحددة في العمل الاقتصادي والسعي لصياغة سياسة الحوافز، وأن يتم تقديم أي سياسة تقييمية بحذر شديد، وخاصة تجنب التنفيذ المتسرع والسريع.

إن الاقتصاد أمر بالغ الأهمية بالفعل، حيث إن كل شيء في البلاد يبدأ به، كما أنه أمر أساسي لتحسين معيشة الشعب، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتعزيز القدرة على حماية الأمن الوطني وتوسيع نفوذ الصين الدولي، حيث تتمتع الصين بالظروف والقدرة الكافية لمواصلة قصة التنمية في العصر الجديد الذي صدم العالم.

عناية ناصر

الإجمالي هذا العام لن يكون أقل من العام الماضي. لقد تم الكشف عن المشكلات الرئيسية للاقتصاد الصيني بالكامل في العام الماضي، حيث واجهت الصين العديد من التحديات في العام الماضي، ولكنها أكسبتها أيضاً الخبرة والقوة حتى تتمكن من القيام بتحركات دقيقة وحشد مختلف العوامل الإيجابية في المجتمع إلى أقصى حد هذا العام.

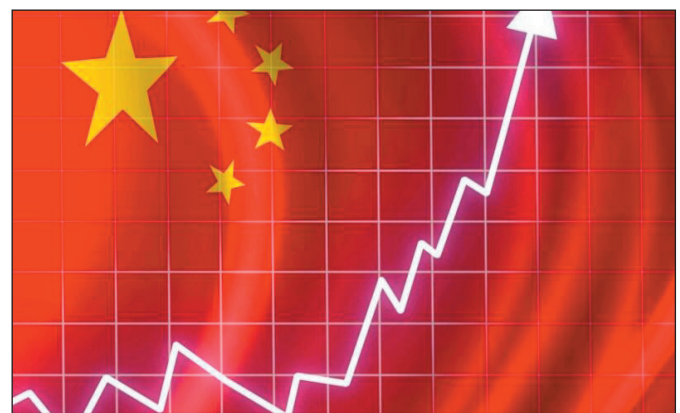
تتمتع الصين بالقدرة على تخفيف التأثيرات السلبية الناجمة عن مشكلاتها ومنع "السقوط الحر". وفي هذا السياق، أصدر المكتب الوطني للإحصاء في الوقت نفسه بيانات سكانية، تظهر أن شيخوخة السكان والمشكلات التي تسببها لا تزال تتزايد، حيث تعاني الصين مشكلة سكانية خطيرة، ولكنها بعيدة كل البعد عن "السقوط الحر". إن تعديل السياسة السكانية الوطنية بشكل عائق، ولم يتم تنفيذ هذه السياسات منذ فترة طويلة، ولا تزال السياسات الداعمة لها قيد المناقشة والصياغة والترويج.

ولكن الصين متفائلة بأن السياسات الجديدة التي تنتهجها سوف تتحسن تدريجياً، وتطلق الطاقة اللازمة لإبطاء الانحدار السكاني، وتحقيق هبوط سلس لهذه المشكلة في نهاية المطاف.

ومن المؤكد أن الصين ستقف بشكل كبير فوق خط المتوسط العالمي، وذلك أن الشعب الصيني مجتهد وطموح بشكل عام، ولديه رغبة قوية في تغيير مصيره نحو الأفضل.

فالصين تقع بالفعل في قلب اللعبة الجيوسياسية، حيث نجحت في تجنب الاضطرابات الجيوسياسية الواحدة تلو الأخرى، ما يضمن الاتجاه العام للتنمية السلمية. ولا يزال في الصين عدد كبير من السكان ذوي الدخل المنخفض

تقرير إخباري



توسّع الناتج المحلي الإجمالي للصين بنسبة ٥,٢ في المائة على أساس سنوي في عام ٢٠٢٣. وعلى الرغم من أنه كان أقل من التوقعات الأولية لانتعاش قوي بعد الوباء، إلا أنه يمكن القول: إن النتيجة الإجمالية للاقتصاد الصيني كانت إيجابية للغاية في عام ٢٠٢٣، بالنظر إلى فقاعة العقارات في الصين. علاوة على ذلك، وبالمقارنة مع الاقتصادات الكبرى الأخرى في العالم، فإن هذا الإنجاز مثير للإعجاب أيضاً.

إن مفتاح النجاح يكمن في هذا العام، فإذا كان هناك نمو آخر بنسبة ٥٪ في عام ٢٠٢٤، فهذا يعني أن الزيادة الفعلية في اقتصاد الصين ستكون أكبر. وستعمل الصين بشكل جاد لتحقيق الهدف، وهو أن نمو الناتج المحلي

نصب صواريخ (سارمات) الروسية النووية لا يخل بمعاهدة "ستارت"



تورك ومكتبه على عدم السماح لمثل هذه الأعمال الوحشية بأن تمر دون الانتباه لها، وإلى الرد علنا على هذه الأعمال البربرية الصرفة".

من جانبه قال رئيس الاستخبارات الخارجية الروسية سيرغي ناريشكين: إن الولايات المتحدة تعمل على تشكيل إدارة استعمارية في أوكرانيا تعمل لصالحها، مبيّناً أن الأمريكيين قدموا لرئيس النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي توصيات عاجلة لإجراء تغييرات في الحكومة الأوكرانية خلال زيارته للولايات المتحدة الشهر الماضي، حيث يتوجب عليه إقالة جميع الأشخاص غير المرغوب فيهم بالنسبة لواشنطن والموجودين في هياكل السلطة في أوكرانيا، وبت المستشارون الأمريكيون في جميع الإدارات الحكومية الأوكرانية الرئيسية على غرار الطريقة التي أرسل بها الأنجلوسكسونيون خلال الإمبراطورية البريطانية عملاء سياسيين إلى مستعمراتهم لإدارة أنشطة السلطات المحلية والسيطرة عليها.

من جهة ثانية، أكد السفير الروسي لدى سويسرا سيرغي غارمونين أن الأخيرة فقدت مصداقيتها كمنصة دولية محايدة، بسبب موقفها المناحز من الأزمة الأوكرانية، حيث انضمت إلى العقوبات غير الشرعية ضد روسيا، كما عززت بشكل استباقي فكرة محكمة دولية لاتهام القيادة الروسية، ومن الصعب اعتبارها مكاناً مناسباً لتنظيم مؤتمر لمحاادثات السلام حول قضية أوكرانيا.

على الصعيد الميداني، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تكبيد الجيش الأوكراني خسائر بأكثر من ١٠٠٥ عسكريين بين قتل وجريح، وأكدت الوزارة في بيانها اليومي عن سير العملية العسكرية أن القوات الروسية صدت ١٨ هجوماً أوكرانياً على محاور كوبيانسك في مقاطعة خاركوف وكراستي ليمناسك ودونيتسك.

وأوضح البيان أن الدفاعات الجوية أسقطت طائرة أوكرانية من طراز سو ٢٥ قرب قرية إيفانوفكا بمقاطعة خاركوف، و٧٦ مسيرة أوكرانية في لوفانسك ودونيتسك وزابورجيه وخيرسون وخاركوف، كما أسقطت ٦ صواريخ من

موسكو - جنيف - تقارير

أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف أن نصب صواريخ صواريخ (سارمات) النووية العابرة للقارات لا يخل بالتوازن الإستراتيجي مع الولايات المتحدة.

ونقلت نوفوستي عن ريبكوف قوله رداً على سؤال حول ما إذا كانت روسيا ستدرج صواريخ (سارمات) في قائمة معاهدة ستارت للصواريخ الإستراتيجية: "أريد أن أؤكد مرة أخرى أننا نواصل الالتزام الصارم بمستويات الكمية المحددة في معاهدة (ستارت)، ومن الواضح أنه مع الأخذ بعين الاعتبار تعليق المعاهدة يتحول حساب عدد الصواريخ اعتماداً عليها إلى عملية نظرية، وفي الوقت ذاته أشير إلى أنه في الفترة التي سبقت تعليق المعاهدة كنا نلتزم بها بالكامل".

وأضاف ريبكوف: "نصب هذه الصواريخ لا يغير المعادلة الإستراتيجية والقوات النووية الإستراتيجية الروسية (كائن حي) يتم تكييفه بإضافة أنظمة جديدة عليه وإزالة الأنظمة المتقادمة فيه، ولذلك فإن نشرنا صواريخ "سارمات" لم يحدث فقرة حادة من الناحية الكمية بعدد الصواريخ الروسية".

من جهته، وصف المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف قصف النظام الأوكراني أمس على مدينة دونيتسك بالصواريخ بأنه عمل إرهابي وحشي.

وفي سياق متصل، دعت روسيا هيئات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة إلى عدم السماح بمرور القصف الأوكراني الوحشي على دونيتسك دون محاسبة.

ونقلت وكالة تاس عن جينادي غاتيلوف ممثل روسيا الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف قوله في بيان نشر اليوم على قناة البعثة الدبلوماسية الروسية على تطبيق تلغرام: "نحث مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر

في اليوم الثاني للمؤتمر السوري الروسي .. تركيز على التأهيل الإعلامي للدبلوماسيين والإعلاميين لشرح القضايا الوطنية

جميعاً على تجاوز العقبات التي تواجه عملهم.

وأكد السفير مصطفى ضرورة وجود محور الدبلوماسية والإعلام في المؤتمرات الذي يعد مهم جداً كون البعثات الدبلوماسية السورية تلعب دور مهم في توضيح الصورة وشرح السياسات السورية، فما تعرّض له الوطن من حرب إرهابية مدمرة لا يمكن أن يتم شرحه إلا بمستويات عالية جداً من الأداء الإعلامي لبعثاتنا الدبلوماسية في الخارج، لذلك من الضروري تأهيل وتدريب الدبلوماسيين على الأداء الإعلامي، وتنشيط التفاعل الإعلامي في الخارج مع وسائل الإعلام الإقليمية والعالمية، لتمكين البعثات للقيام بهذا الدور الحيوي لخدمة المصالح العليا للجمهورية العربية السورية.

بدوره الدكتور نيكولاي سوخوف، مدير المركز الثقافي الروسي بدمشق، أكد أنه ستتم الباشرة برفع المقترحات التي تم طرحها من الجانب السوري من قبل وزارة الإعلام ومؤسسة الثقافة الروسية للرئاسة الروسية، والتي تتضمن التعاون الملحوظ بين وسائل الإعلام والمؤسسات الإعلامية والكلاء في روسيا وسورية، وتشكيل مجموعة عمل تضع الخطتين القصيرة والبعيدة المدى، بالإضافة للعمل على عقد هذا المؤتمر سنوياً لمعالجة نتائج العمل والتخطيط المستقبلي، فضلاً عن تنشيط العلاقات فيما يخص تأهيل الكوادر السورية في جامعات ومعاهد ومؤسسات تعليمية روسية، مبيّناً أن كل هذا النشاط يحتاج تمويل، وربط مجموعة العمل بأحد الصناديق الروسية الداعمة له.

"سلطة الإعلام وتأثيره على الرأي العام" عن العلاقة بين الإعلاميين الروسي والسوري، وعن دور الإعلام في ترسيخ العلاقات الدولية.

وأشار السفير عماد مصطفى عميد المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين، إلى أهمية المؤتمر في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى، مؤكداً أنه لا بد للمؤسستين الإعلاميتين الوطنيتين الروسية والسورية التعاون سوية مع الكم الهائل من التحديات؛ فالتشويه الإعلامي الذي نتعرض له لا يمكن تصوره، وسيكون من المفيد جداً تحويل التعاون القائم حالياً إلى مؤسسة تبني للأمام وتساعد الإعلاميين السوريين والروس، وحتى في الدول الصديقة المحبة للسلام والعدالة، والرغبة بالتخلص من الهيمنة الأمريكية والصهيونية على هذا العالم من خلال التعاون

المؤتمر السوري الروسي والرابطة السورية لخريجي الجامعات الروسية تحت شعار تضمنت مناقشات اليوم الثاني من فعاليات



المؤتمر السوري الروسي والرابطة السورية لخريجي الجامعات الروسية تحت شعار تضمنت مناقشات اليوم الثاني من فعاليات

تراجع حركة المرور في البحر الأحمر

تقرير إخباري



نتيجة مباشرة لأعمال اللجان الشعبية، بل نتيجة للتصعيد الغربي، وبعد تشكيل التحالف الأمريكي لمحاربة اليمن، كان رد فعل اللجان الشعبية طبيعياً هو زيادة الهجمات، ما يجعل حركة السفن مستحيلة. وقد اعترفت وسائل الإعلام الغربية نفسها بأن "عدد الحاويات التي تمر عبر البحر الأحمر انخفض بأكثر من النصف في كانون الأول، من ٥٠٠ ألف حاوية في تشرين الثاني إلى نحو ٢٠٠ ألف". لذا، بدلاً من "حماية التجارة الدولية"، ألحقت واشنطن الضرر بها.

الحجة الأخرى التي كثيراً ما يستخدمها المتحدثون الغربيون هي التهديد المزعم لسوق النفط العالمية، وقد تم استخدام الزيادة الأخيرة في سعر هذه السلعة بنسبة ٤٪ بطريقة دعائية لبث الخوف في الرأي العام ودعم ما يسمى "ضرورة وقف اللجان الشعبية"، ومع ذلك، يشير الخبراء إلى أن هذه البيانات تشكل تقلبات طبيعية في السوق ولا تشير إلى أي دليل جدي على حدوث أزمة كبيرة في المستقبل القريب.

وحتى الآن يبدو أن التأثير على أسعار النفط تحت السيطرة، ولا تزال مستقرة، حتى أقل مما كانت عليه قبل بضعة أشهر، وهو ما يتناقض مع الفوضى التي حدثت عندما أغلقت سفينة الحاويات "إيفر جيفن" قناة السويس لمدة ستة أيام في آذار ٢٠٢١، حيث ترك هذا الحادث مئات السفن عالقة وكان من شأنه أن يؤخر التجارة العالمية بمقدار ٩ مليارات دولار يومياً من الإغلاق.

لذا يبدو أن الولايات المتحدة تحاول زرع الذعر داخل الرأي العام، الذي لا يفهم ديناميكيات التجارة الدولية ويميل إلى تصديق كل ما تقوله وسائل الإعلام. ومن خلال نشر الخوف بين السكان وجعل المواطنين العاديين يعتقدون أنهم سوف

انخفضت حركة الملاحة في قناة السويس بنسبة ٤١٪ مقارنة بذروتها في عام ٢٠٢٣، بسبب التوترات المتصاعدة في جنوب البحر الأحمر نتيجة العدوان الأمريكي-البريطاني على اليمن، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ، التي استشهدت بمنصة بيانات يديرها صندوق النقد الدولي وجامعة أكسفورد أكدت أن هناك انخفاضاً في متوسط عدد السفن إلى ٤٩ يومياً، مقارنة بالذروة اليومية لعام ٢٠٢٣ البالغة ٨٣ سفينة.

وبعد الانخفاض المسجل في قناة السويس خلال الأيام الأخيرة من عام ٢٠٢٣، هو الأدنى منذ أزمة جنوح سفينة إيفرجرين في آذار ٢٠٢١ في قناة السويس، ومن ناحية أخرى، أظهر زيادة مماثلة في عدد السفن التي تمر عبر رأس الرجاء الصالح، بالقرب من الطرف الجنوبي لإفريقيا، ومع ذلك انخفضت حركة العبور البحري بنسبة ٣٠٪ بين ١ كانون الثاني و١١ من الشهر نفسه على أساس سنوي، حيث بلغ الانخفاض ٥٤٤ سفينة، مقابل ٧٧٧ سفينة العام الماضي، بينما انخفضت الحمولة بنسبة ٤١٪ خلال الفترة نفسها مقارنة بعام ٢٠٢٣.

وتزايد هذا الوضع نتيجة العدوان الغربي السافر على اليمن بزعم أن اللجان الشعبية "تهدد التجارة العالمية"، مع العلم أنها لم تمنع سوى سفن الكيان الإسرائيلي، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

ومع إعلان المزيد من الدول دعمها لهذا الكيان المحتل، فإن التصعيد لا يأتي من اليمن، بل من الدول التي تريد خوض الصراع لصالح الكيان الإسرائيلي، علاوة على ذلك، فإن الانخفاض الرئيسي في تدفق السفن في المنطقة ليس

أمريكا تسخر الأمم المتحدة لحماية الملاحة الإسرائيلية



الصهيوني بوقف العدوان على قطاع غزة فوراً، والإفراج عن أكثر من مليوني فلسطيني في سجن مفتوح يمارس فيه أبشع أنواع العقاب الجماعي، من حصار وتجويع وتعطيش وقتل وإبادة جماعية. كل هذا يشير إلى الدور الأمريكي الخبيث في تسخير المؤسسات الدولية لإنقاذ الريبيل الإسرائيلي من ورطته، ما يفرض الدور المشبوه للأمم المتحدة، وحجم التواطؤ إلى جانب الولايات المتحدة، ومشاركتها في الجرائم بالسكوت والتشجيع والعون والمساندة من خلال الموافقة على قرارات باطلة ومجحفة.

الدولي. وفي الوقت الذي ألقى فيه القرار اللوم على إيران متهماً إياها بأنها المورد الرئيس للأسلحة التي تصل إلى اليمن، غض الطرف عن الدعم الأمريكي غير المحدود للكيان عسكرياً ولوجستياً وإعلامياً في حربه الدموية العنيفة ضد قطاع غزة، وفي ذلك ازدواجية فاضحة في المعايير. وكان الأجدى لمجلس الأمن الذي تتحكم في قراراته الولايات المتحدة أن يراعي مشاعر العالمين العربي والإسلامي تجاه إخوانهم في قطاع غزة ويطلب الكيان

لعناصر البحرية اليمنية ما استوجب الرد بالمثل عبر عملية عسكرية مشتركة بوابل كبير من الصواريخ الباليستية والبحرية وطائرات مسيرة استهدفت سفينة أمريكية كانت تقدم الدعم للجيش الإسرائيلي.

وهكذا لجأت الولايات المتحدة كعادتها في كل مرة إلى تسخير مجلس الأمن لاستصدار قرار أممي يشرع عدوانها ويسوغ دعمها لـ "إسرائيل"، فتقدمت بمشروع قرار ينص أبرز شروطه على حق الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وفقاً للقانون الدولي، في "الدفاع عن سفنها من الهجمات، بما في ذلك تلك التي تقوّض الحقوق والحريات الملاحة".

ولا شك أن هذا الشرط يحاول فرض حلول أحادية بالقوة من جانب أمريكا لإنقاذ ربيبها "إسرائيل"، وبالتالي هو قرار مسيس بامتياز، ولعبة سياسية تهدف إلى دعم وتشريع لعملية "حارس الازدهار" التي شكلتها أمريكا في البحر الأحمر، وتسويغ للأعمال العدوانية العسكرية التي سوف يشنها هذا التحالف ضد اليمن في المستقبل القريب. ويتجاهل في الوقت نفسه المشكلة الأساسية وهي العدوان الهجومي الصهيوني على قطاع غزة والإبادة الجماعية التي ينفذها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع.

إن هذا القرار الأممي لا يدعو إلى معالجة جذور الصراعات التي تشعل التوترات الإقليمية، إلا من خلال وجهة النظر الأمريكية التي ترى ربط هجمات القوات المسلحة اليمنية بالوضع في غزة من شأنه أن يشجع القوات المسلحة اليمنية، ويخلق سابقة خطيرة في المجلس، من خلال إضفاء الشرعية على هذه "الانتهاكات" للقانون

د. معن منيف سليمان

تعمل الولايات المتحدة جاهدة على حماية الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر، وضمان سلامة السفن المرتبطة بالكيان، عبر تسخير مؤسسات الأمم المتحدة لاستصدار قرار أممي يدين "هجمات اليمنيين على السفن في البحر الأحمر"، ويطلب القوات اليمنية بالوقف الفوري لهذه الهجمات، بعد أن كتفتت القوات المسلحة اليمنية هجماتها على السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى "إسرائيل" في البحر الأحمر، حتى يتوقف العدوان الصهيوني ويرفع الحصار عن قطاع غزة، وهي معادلة ردع وتوازن جديدة أرست قواعدها صنعاء في مضيق باب المندب. فخلال الأسابيع الماضية، شنت القوات المسلحة اليمنية عدة عمليات نوعية استهدفت سفناً تجارية مرتبطة بـ "إسرائيل" أو متجهة إلى موانئ إسرائيلية، قرب مضيق باب المندب الاستراتيجي. ودفع هذا الوضع الولايات المتحدة إلى تشكيل قوة بحرية متعددة الجنسيات تشارك فيها عدة دول عبر دوريات مشتركة جنوب البحر الأحمر وخليج عدن، ضمن ما أطلقت عليها عملية "حارس الازدهار" لحماية حركة الملاحة البحرية الإسرائيلية في البحر الأحمر.

ومن باب الواجب الأخلاقي والديني والإنساني تعهدت القوات المسلحة اليمنية بمواصلة الهجمات إلى أن توقف "إسرائيل" عدوانها على قطاع غزة، وحذرت من أنها ستهاجم السفن الحربية الأمريكية إذا ما تعرضت القوات المسلحة نفسها للاستهداف. هذا التحذير الذي تم تنفيذه فعلاً بعدما استهدفت القوات البحرية الأمريكية زوارق

أوروبا وعبء الولايات المتحدة الثقيل

خلال تزوير الوثائق وخداع المجتمع الدولي. وبمرور الوقت، ثبت أنهم على حق، على الرغم من فشلهم في وقف الحرب، أو بالأحرى المذبحة التي تعرض لها السكان المدنيون في العراق. وفي العام نفسه، قام ثلاثة وزراء خارجية - فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة - بزيارة مشتركة إلى إيران لإيجاد حل لقضية التطوير النووي السلمي الإيراني من خلال دبلوماسية، على عكس النهج الأمريكي بممارسة ضغط العقوبات الاقتصادية والعسكرية، وأثبتت جهود الثلاثي الأوروبي صحتها، رغم أنها فشلت في تغيير نهج العقوبات الأمريكية في حل المشكلة.

وفي عام ٢٠١٠، اقترح الاتحاد الأوروبي مفهوماً مختلفاً للاستقلال الاستراتيجي، ويشير المصطلح نفسه إلى اعترافه النأي بنفسه عن الولايات المتحدة وتقليل اعتماده على الأمريكيين في المسائل الأمنية. ولكن من المؤسف أن أوروبا لم تبدل خلال هذه الفترة الجهود الكافية لإظهار الجانب المستقل من سياستها، ما أدى في النهاية إلى انتهاك مصالحها الاقتصادية والأمنية.

صحيح أن العلاقات الأطلسية مع أوروبا كانت مبنية على روابط ثقافية وتاريخية، ولم تتغير منذ فترة طويلة. ولكن من ناحية أخرى، الدول الأوروبية لديها مصالح مختلفة حقاً. إن الشرق الأوسط هو جأز مباشر لأوروبا، ولكنه بعيد كل البعد عن الولايات المتحدة، وأي شيء يحدث في الشرق الأوسط من الممكن أن يؤثر سلباً في أوروبا. ومن الناحية المنطقية، من غير المعقول أن يدعم الاتحاد الأوروبي الولايات المتحدة دائماً في جميع خطتها المحفوفة بالمخاطر.

علاوة على ذلك، من الواضح أن السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة حالياً في التعامل مع العدوان، تعمل على تقويض العدالة، التي ينبغي أن تشكل أحد المبادئ الأساسية للنظام الدولي. إن استمرار مثل هذه الأزمة من شأنه أن يقوّض ليس صورة الولايات المتحدة فحسب، بل صورة أوروبا المجاورة للشرق الأوسط. وفي كل الأحوال، حان الوقت لكي يعمل الزعماء الأوروبيون على تطوير نهج معقول، يوازن بين العدالة والتزاماتها الأطلسية. وبخلاف ذلك فإن الأخطاء التي ارتكبت تحت ضغط من الولايات المتحدة يمكن أن تجبر أوروبا على دفع ثمن أكبر لا يمكن تحمله.

والسياسية والاقتصادية. ومع ذلك، فإن الدول الأوروبية هي التي تضررت بشكل خطير من عدم الاستقرار، لأنها الجار المباشر للشرق الأوسط. إضافة إلى ذلك أدى تدفق اللاجئين إلى زيادة العبء الاقتصادي والاجتماعي وتسبب في انقسات على المستوى المحلي وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي.

والمثال الثالث هو العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث أدت الحرب، والمذبحة التي ترتكبها "إسرائيل" بشكل يومي في قطاع غزة، إلى كارثة إنسانية خطيرة للغاية، وقتل حتى الآن أكثر من ٢٠ ألف فلسطيني، حوالي ثلثهم من النساء والأطفال، وشرّد أكثر من مليوني شخص وأصبحوا بلا مأوى. وإذا استمرت الحرب، فستكون هناك كارثة إنسانية أكثر خطورة لكل من الفلسطينيين والشعوب الأخرى في المنطقة. ومن المرجح أن يصل المزيد من اللاجئين إلى الدول الأوروبية، الأمر الذي سيضيف صعوبات جديدة إلى اقتصاداتها. وبينما يذهب بعض السياسيين الأوروبيين إلى "إسرائيل" لإظهار دعمهم لسياساتها، سيصبح كثيرون في هذه البلدان غير راضين بشكل متزايد عن مسار السياسيين. وسوف تنشأ انقسات جديدة داخل الاتحاد الأوروبي، حيث إن بعض الدول لا تتشاطر أولئك الذين يدعمون سياسة "إسرائيل" غير الحكيمة الرامية إلى القضاء على الفلسطينيين في قطاع غزة.

وبشكل عام، بات معروفاً من خلال التاريخ أن الولايات المتحدة كانت ترتكب أخطاءً في المنطقة، بينما ظلت الدول الأوروبية تدفع ثمنها باهظاً. ثم هناك التساؤل حول ما إذا كان النخب في أوروبا يفهمون السيناريو والأساس المنطقي وراءه. والحقيقة أن المفاهيم السياسية المختلفة التي طرحتها أوروبا أشارت بما فيه الكفاية إلى أن الأوروبيين يدركون جيداً مشكلتهم المذكورة آنفاً، ولكنهم يستمرون في ارتكاب الأخطاء مراراً وتكراراً.

في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، اقترح القادة الأوروبيون مفهوم "دبلوماسية التفاوض"، الذي، في رأيهم، يمكن أن يسمح لهم بتشكيل الشرق الأوسط من خلال نهج مختلف عن سياسة القوة التي تنتهجها الولايات المتحدة. وهكذا، في عام ٢٠٠٢، عارض الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الألماني غيرهارد شرودر محاولات الولايات المتحدة غزو العراق بوقاحة من



النهاية ثمناً باهظاً لخسارة سوق إيرانية وأعادة ومريحة للغاية. واليوم، أصبح الوجود الاقتصادي للدول الأوروبية وشركاتها في إيران شبه معدوم.

والمثال الثاني قد يكون التدخل الوقح والفتج للولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للشرق الأوسط على مدى العقدين الماضيين. لقد ظل الشرق الأوسط مستقراً بشكل عام في التسعينيات وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ولذلك، كانت الدول الأوروبية طموحة للغاية في تعزيز التكامل الاقتصادي مع جيرانها في الشرق الأوسط، لأن الوضع الأمني كان مقبولاً. وكانت الشراكة الأوروبية-المتوسطة أو (عملية برشلونة) التي أطلقها الاتحاد الأوروبي في التسعينيات بمنزلة برنامج لتكامل أوروبا وجيرانها على الجانب الآخر من البحر الأبيض المتوسط. لكن العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين شهدا تدخل الولايات المتحدة عسكرياً في كثير من الأحيان في الشؤون الداخلية لعدد من دول الشرق الأوسط، بما في ذلك العراق وأفغانستان وليبيا وسورية. ونتيجة للأعمال العسكرية المستمرة، تشهد دول وشعوب الشرق الأوسط اضطرابات إقليمية هائلة منذ أكثر من عقدين من الزمن، وتعد هذه المنطقة بكل المقاييس الأكثر اضطراباً في العالم.

من الطبيعي أن يكون لدى العديد من اللاعبين الإقليميين وغير الإقليميين خلافات مختلفة مع الولايات المتحدة في المجالات الاستراتيجية والأيديولوجية

عناية ناصر

إن الجولة الأخيرة من المجازر الإسرائيلية المرتكبة ضد الفلسطينيين في غزة، سوف تستمر بعض الوقت وتنتهي بمأساة أخرى للفلسطينيين. ولكن على المدى الطويل، ستؤدي كل هذه الأحداث إلى نتائج سلبية هائلة ستشهدها شعوب الشرق الأوسط كافة، بما في ذلك "الإسرائيليون"، لفترة طويلة. ووفقاً لما نشرته الصحيفة الإيرانية "طهران تايمز" لن يستفيد أي من الأطراف في العالم من الكارثة، حيث ستدفع الدول الأوروبية بشكل خاص ثمناً أعلى للصراع المستمر. وعلى الرغم من أن قادة الدول الأوروبية يدركون جيداً الطبيعة الخاطئة للسياسة الأمريكية الحالية، إلا أنهم، مثل الدمى الأمريكية، مجبرون على اتباع مسار واشنطن بشكل أعمى ودون قيد أو شرط.

ويظهر التاريخ أن هناك حالات عديدة دفعت فيها الدول الأوروبية ثمن أخطاء السياسة الأمريكية على مدى العقدين الماضيين. ولعل أحد الأمثلة الصارخة على ذلك هو السياسة الخاطئة التي تنتهجها أوروبا في التعامل مع قضية التطوير النووي السلمي في إيران، حيث كانت الدول الأوروبية حتى عام ٢٠١٢، من أهم شركاء إيران الاقتصاديين، إن لم يكن الأكبر، وكانت إيران سوقاً مهماً جداً للمنتجات الأوروبية. وكان يفضل الإيرانيون الإلكترونيات والسيارات الألمانية على المنتجات المماثلة من أماكن أخرى. ولكن بسبب العقوبات الأمريكية غير القانونية ضد إيران، انسحبت الشركات الأوروبية من السوق الإيرانية ودفعت في

صدق أو لا تُصدّق

أنا، وأعوذ بالله من أنا الإبلية، وأعتصم بأنا العبودية.. أنا بلغت من العمر عتياً، ولم أعد قادراً على المشي إلا لمسافات قصيرة جداً، أقول هذا لأبين حجم المعاناة، بعد خدمة أكثر من أربعين سنة في التربية والإعلام.

«في الشهر الثاني عشر من العام الماضي، وبينما كانت الآلة تقوم بسحب راتبي انقطع الكهرباء، وهذا بحسب المتبع في المصرف التجاري، فإن على المنكوب أن يذهب شخصياً إلى المصرف وأن يتقدم بتقديم طلب مطبوع يُملأ، وقد أخذني ابني، عكازتي في سنناتي الأخيرة، واستطاع أن يشق طريقه بصعوبة بسبب الإزدحام في الشارع، وفي بهو المصرف، وأحضر أحد الموظفين ومعه الطلب، فوقعته، وقالوا لنا: الأمر يحتاج لعشرة أيام، أو خمسة عشر يوماً، وتُحل هذه العقدة، غير أن ثمة مثلاً شعبياً يقول "المنحوس إذا ركب على الجمل يعضه الكلب"، وكان أحد أعمامي يصف حاله فيقول عن نفسه إنه إذا ركب على الجمل تعضه النجعة التي لم تعض أحداً قط، ويبدو أنه قد ورثني حصيلة هذا المثل، فقد انتهت مدة البطاقة التي أقبض بموجبها راتبي، وحين ذهبت للمراجعة -وحين أقول ذهبنا أعني أنا وعكازتي- قيل لنا إنها لم تات من دمشق، وانتظرنا.. وانتظرنا.. وأنتم تعلمون حاجة موظف متقاعد لراتبه الذي لا يكفي إلا لبضعة أيام، وعليه بعدها أن يتدبر أمور حياته، أما كيف يتدبرها فذلك لا يعني أصحاب الشأن!!»

اتصلت بولد لي مقيم في دمشق وشرحت له الواقع، وسألته فيما إذا كان يعرف أحداً في المصرف المركزي، فذهب واستقبله الموظف الذي ذهب إليه بكثير من اللباقة، وحين شرح له الحالة، أجابه أن وجود هويتي الشخصية ضروري لحل هذا الأمر، إذ أن أمراً رسمياً قد وُزع على الجهات المختصة، مفاده -كما فهمت- أن من يصل إلى الشهر الأخير من تجديد بطاقته، وليس في رصيده في البنك الذي يتقاضى راتبه منه مبلغ لا يقل عن ثمانية آلاف ليرة، فإن ذلك يعني أن بطاقته قد يتعثر وصولها إليه بضعة أشهر، و.. أرسلنا الهوية الشخصية..

أنا أسأل كم عدد المتقاعدين الذين سمعوا بهذا البلاغ!!!

من جهة أخرى، هل ثمة متقاعد يزيد عن حاجته ثمانية آلاف ليرة ليلتزم بما جاء فيه!!!

بعد عدة أيام وصلت البطاقة، وأنا دون راتب منذ شهرين، والذي فهمته فيما بعد أن الثمانية آلاف هي ثمن البطاقة.. ترى ألا يمكن أن تؤخذ هذه الآلاف الثمانية من راتب المتقاعد حين يستلم راتبه، وهو ببطاقته حاضر في كل شهر!!!

أنا، بالمصادفة، لي ابن في دمشق تابع هذا الأمر، فماذا يفعل من لا قريب له فيها، أينظر عدة أشهر حتى تصله بطاقة النجاة!!!

إن أي بلاغ أو قرار يُفترض فيه أن يسهل الأمور على المتقاعدين، أو المواطنين بعامّة، فإذا حدث العكس، فلا شك أن نتائج ستكون في غاية السلبية، وهذا يستدعي أن تُبادر الجهات الرسمية الأعلى لإزالة ذلك العُبن.

إن أخذ سورية من الداخل صار هدفاً أساسياً، بعد أن فشلوا في أخذها من الخارج على الشكل الذي طمحوا إليه، فاستبدلت الخطط، دون تغيير في الأهداف، لاسيما وأن الناس يمرّون بظروف معاشية على درجة كبيرة من القهر.

إن المواطن الذي يُضطر للسفر إلى دمشق، للمراجعة، سيدفع أضعاف ما يتقاضاه من راتب، فكيف سيتصرف؟ فإذا كان عاجزاً فعلياً أن يفتح فمه للهواء، والهواء، للأسف لا قوت فيه.

ياناس.. لقد بلغت الحُلُوم، فهل ثمة من يسمع!!!

عبد الكريم الناعم
aaalnaem@gmail.com

بسبب قط . . آلاف يوقعون عريضة لإقالة مسؤولة روسية

نحو نصف ميل من المحطة حيث ألقى من القطار.

وذكر المتطوعون أن توكيس مات من البرد القارس، وعانى عدداً من عضات الحيوانات.

وأثار الحادث غضب الآلاف في روسيا، الذين تابعوا القصة على حسابات مخصصة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأعاد آخرون مشاركة لقطات للقط وهو يسقط في الثلج في درجات حرارة تقترب من -٣٠ درجة مئوية.

بعد إلقائها قطاً أليفاً من القطار، معتقدة أنه ضال.

وهرب القط توم المعروف باسم توكيس من صاحبه على متن قطار بين إيكاترينبرغ وسانت بطرسبرغ في ١١ كانون الثاني الحالي. وعثرت عليه مديرة القطار التي ألقته به من العربة أثناء توقف القطار في بلدة كيروف شرق موسكو.

وتجمّع المئات من الأشخاص معاً في درجات حرارة أدنى من الصفر للبحث عن الحيوان الذي عُثر عليه ميتاً في وقت لاحق في ٢٠ الشهر الحالي، على بعد



وقّع أكثر من ٣٠٠ ألف شخص على عريضة تطالب بإقالة مديرة قطار روسية،

فنان يحول حافلة ركاب إلى حوض سباحة



أيضاً بإضافة نظام تدفئة لحمام السباحة حيث تم رفع درجة الحرارة إلى ما بين ٢٧ و٢٩ درجة مئوية لمساعدة السباحين على مواجهة الظروف الباردة في شمال فرنسا.

وبخلاف ذلك يبدو أن جزءاً كبيراً من الحافلة قد تُرك على حاله، مع بقاء الإطارات الضخمة والكثير من الأبواب الموجودة أسفلها بحسب صحيفة ذا صن البريطانية.

ويمكن للمسبح الغريب أن يتسع لـ ١٠ أشخاص في المرة الواحدة، ويراقبه منقذ واحد.

حول فنان فرنسي حافلة قديمة إلى مسبح كبير يتسع للعديد من الأشخاص. وصمم الفنان الفرنسي بينيديتو بوفالينو هذا المسبح في محاولة للمساعدة على تنشيط الثقافة في مدينة لينس بمنطقة كاليه في فرنسا، حيث تم قلب الحافلة على جانبها وتجريدها من الخارج للسماح بملئها بالمياه، كما تم إجراء تعديلات إضافية لجعل الحافلة مانعة لتسرب الماء، وتسمح بالترشيح، مع إضافة محطة إنقاذ.

ولم يكتف الفنان بهذه التعديلات بل قام

القبض على رجل حاول تهريب 18 كغ كوكايين داخل جمبري في أمريكا

وعند فحص أمتعة سكوت عثر الضباط على ملابس فضفاضة والعديد من عبوات الجمبري الجامبو المجدد ملفوف في بلاستيك محكم الغلق.

وعند تقطيع الجمبري المعبأ اكتشفوا كتلاً من المسحوق الأبيض تم تحديدها بعد ذلك على أنها كوكايين وفقاً لمستندات المحكمة وتقول الشرطة الاتحادية إن كمية الكوكايين المضبوطة تزن ١٨,٤٥ كيلوغراماً.

وفي حالة إدانته سيواجه سكوت عقوبة السجن لمدة تصل إلى ٢٠ عاماً.

عبوات مجمدة من الجمبري الجامبو. ونقلت صحيفة "نيويورك ديلي نيوز" عن الشرطة الاتحادية قولها إنه ألقى القبض على زاكاري سكوت ٢٢ عاماً وبحوزته عبوات الجمبري غير القانونية داخل حقيبته في مطار جون كينيدي بمقاطعة "كوينز".

وأفادت مستندات المحكمة أن سكوت وهو مواطن أمريكي يعيش في دولة غويانا وكان قادماً على متن الخطوط الجوية الأمريكية عندما اختاره ضباط الجمارك وحماية الحدود لإجراء تفتيش ثانوي أثناء خضوعه للفحص.



القبض على رجل بتهمة محاولة تهريب ١٨ كيلوغراماً من الكوكايين داخل

ألقت الشرطة الأمريكية في مطار جون كينيدي بالقرب من نيويورك

مسنون يبحثون عن الحب في الصين



بالضبط كيف بدأ كل شيء. لا وجود هنا لأي جهة منظمة.. فمعظم الأشخاص

يذكر جوّه ومستوى الضوضاء بمقصف المدرسة أكثر من كونه مؤسسة لكبار السن. يتبادل هؤلاء المتقاعدون المفعمون بالحيوية ثماراً من الحمضيات أو أكواباً من الشاي، أو يفرشون الطاولة بقشور الجوز.

وتُظهر الأرقام الرسمية الصينية أن ربع السكان في سن ٦٠ عاماً وما فوق، وعددهم الإجمالي ٢٩٧ مليوناً، عازبون. وفيما كانت تعيش أجيال عدة تحت سقف واحد في الصين في الماضي، بات الكثير من كبار السن يعيشون بمفردهم. هذه الاجتماعات في إيكيا موجودة منذ أكثر من ١٠ سنوات. لكن أحداً لا يعرف

يجتمع مسنون في شنغهاي أسبوعياً في مطعم تابع للشبكة "إيكيا" السويدية الشهيرة للأثاث، حيث يحاولون إيجاد الحب في خريف العمر في بلد ربع سكانه المتقدمين في الصين عازبون.

ويوم الثلاثاء من كل أسبوع يشغل المئات من هؤلاء الطاولة في المطعم الفسيح. هنا لا تُقدّم كرات اللحم السويدية الشهيرة، بل كميات من الشاي والأطعمة الخفيفة المتنوعة يحضرها المسنون معهم.

ويريد هؤلاء الأرامل أو المطلقون الذين غادر أبناؤهم منزل العائلة بالفعل العثور على توأم الروح في هذا المكان الذي